

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל אתיחאד יומון

* الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום חמישי - 29.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 142/44 – 29.10.1987 – Price: 60 Agorah

كفرقاسم.. ذكرى المجزرة اليوم.. والعبرة للحاضر والمستقبل

* اضراب عام ومسيرة في كفرقاسم * الجبهة تنظم وفود احياء الذكرى (امس) معلنة : السياسة التي ادت الى المجزرة لما تزل مستمرة. * توفيق طوبي في رسالته التقليدية : كفرقاسم عبرة ونفير *

● كفرقاسم – لمراسلنا – بجو من المهابة والاجلال لدماء الأبرياء الزكية، التي اهدرتها السلطات الاسرائيلية في واحدة من ابشع مجازر التاريخ، يحيي اهل كفرقاسم، اليوم، ومعهم جماهير شعبنا والانسانية المتقدمة جمعاء الذكرى الواحدة والثلاثين للمجزرة الهمجية الرهيبة.

فقبل ٣١ عاماً من اليوم انقضت جحافل الجيش المدججة باحقر انواع السلاح واشدها فتكاً – بأوامر رسمية – على النساء والاطفال والشيوخ والرجال المجردين من السلاح والعائدين من المدارس وكروم الزيتون واماكن العمل الأخرى واطلقت النيران بعشوائية يندى لها جبين البشرية «فحصدت» ٤٩ مواطنا ومواطنة وجرحت العشرات.

واجلالاً لارواح الشهداء، وتحدياً لتلك السياسة يعلن مواطنو كفرقاسم اليوم، كما في كل عام، اضرابا شاملاً. ويمتنعون عن ممارسة اي عمل. وتغلق جميع

● البقية على ص ٥ ●

في هذا العدد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، ماطراً حيث تهطل امطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها. اما في الجنوب فيكون الجو غائماً جزئيا.

ويتوقع ان يتوقف هطول الامطار غداً الجمعة حيث يكون الجو غائماً جزئياً ويستمر على هذا الحال بعد غد السبت ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب – ٣١° ● ايلات والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٥٨١٠ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٠١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٧٠١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٩٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٠٥٩ ش.ج
●* للمسافرين –	١.٨٨١٢ ش.ج
● «اسود» –	١.٧١ – ١.٧٣ ش.ج

لماذا يمنعون بيطون من مقابلة فعنونو ؟!

● القدس – لمراسلتنا البرلمانية – ناقشت لجنة الكنيست، امس الاول، الشكوى التي كان تقدم بها النائب الجبهوي تشارلي بيطون ضد وزير الشرطة، حاييم بارليف، بسبب عدم السماح له بزيارة مردخاي فعنونو في معتقله، في سجن عسقلان.

وقررت اللجنة، بالاجماع احالة الموضوع الى مستشارها القضائي للبحث في اسباب رفض الوزير طلب السماح باجراء الزيارة.

وفي حالة استحالة التوصل الى اتفاق بين بيطون والوزير فان اللجنة ستعود الى بحث الموضوع ثانية.

رصاص الاحتلال يصيب طالبا وطالبة في بيت لحم

هجوم عسكري على جامعة بيت لحم المتضامنة مع الدهيشة وكفرقاسم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اضيب الطالب الجامعي اسحق ابو سرور (٢٢ عاما)، طالب السنة الرابعة للغة الانجليزية، من مخيم «عايدة» (في بيت لحم المحتلة) بجراح خطيرة في رأسه برصاص جنود الاحتلال، يوم أمس الاربعاء (١٠/٢٨). ونقل على اثر ذلك الى المستشفى الحكومي في بيت جالا ومن ثم الى مستشفى «هداسا – عين كارم» لاجراء عملية جراحية في منطقة الاصابة.

كما اصيبت الطالبة الجامعية إبنة مخيم الدهيشة ردينة العيسة (٢٠ عاما) بجراح في رجلها وخاصرتها، نقلت على اثرها الى مستشفى «المقاصد الخيرية» لتلقي العلاج.

وجاءت اصابة الطالبين بعد هجوم وحشي لعسكر الاحتلال على مظاهرة داخل حرم جامعة بيت لحم احتجاجاً على ممارسات الاحتلال في مخيم الدهيشة وعشية الذكرى الـ ٣١ لمجزرة كفرقاسم.

ورفع المتظاهرون، خلال المظاهرة، الاعلام الفلسطينية.

وقد امتدت المظاهرة الى خارج الحرم الجامعي فأقيمت المتاريس واشعلت الاطارات في الشوارع المؤدية الى الجامعة حتى ساعات ما بعد الظهر.

ومنذ ساعات الصباح، بعد اندلاع المظاهرة، شددت قوات الاحتلال حصارها للجامعة. ودفعت باعداد كبيرة منها رابطت على مداخل شوارع (جامعة بيت لحم) و (قبور الاطفال) و (الامل) وشارع (القدس – الخليل) واغلقتها امام حركة المرور.

وقد دافع طلبة الجامعة عن حرمها وامطروا القوات الاسرائيلية بوابل من الحجارة متصدين لقنابل الغاز والرصاص الغزير وقد سقطت بعض قنابل الغاز على اسطح عدد من المنازل المجاورة للجامعة).

أصيب الشاب ابو سرور برصاص احد جنديين انقضا على طلبة كانوا موجودين عند احد مداخل الحرم الجامعي وذلك عندما اندفع الجنود وهم يطلقون النار باتجاه الطلبة.

وفي تلك الاثناء عاد التوتر الشديد ليخيم على مدينة بيت لحم المحتلة بأسرها حيث نشطت حركة الجنود الراجلين والمحملين وتمركزت قوات اخرى باعداد كبيرة فوق اسطح المباني المطلة على الجامعة.

والجدير بالذكر ان جامعة بيت لحم اعيد انتظام الدوام فيها قبل عشرة ايام حيث كانت اغلقت لمدة خمسة ايام في اثناء المظاهرات التي عمت المناطق المحتلة احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الاخيرة للمنطقة.

□ بيت لحم: الراية خفاقة □

● العلم الفلسطيني (الى يمين الصورة) يرفرف في بيت لحم، التي هبت امس باهاليها وطلبة جامعتها تتضامن مع الدهيشة وتحيي ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم فكان «نصيبها» هجوم وحشي من جانب عسكر الاحتلال الذين امطروها بوابل من قنابل الغاز كما تظهر «حركة» احد هؤلاء العسكر الى يسار الصورة.

(صورتان خاصتان)

في حادث الطرق المفجع في اللجون..

احد العنصريين يهاجم القتيل والجرحى وهو ينبح : عرب.. يجب ان تموتوا !

* شاهدا عيان يرويان امام «الاتحاد» كيف جرى الاعتداء الوحشي.. وكيف تصرفت الشرطة باستهتار بالغ وانتقمت من احد شهود العيان من الناصرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – روى شاهدا عيان، احدهما من الناصرة والثاني من عارة، كل على حدة، لمندوبي «الاتحاد».. تسلسل حادث الطرق «المفجع» الذي وقع ظهر امس الاول، الثلاثاء، على مفرق اللجون (مجدو) وراح ضحيته شاب من جنين.

وقال السيد سمير ابو احمد من الناصرة : «كنت قادما ومجموعة اخرى من سيارات الاقارب من معهد التشريح في ابو كبير (تل ابيب) اذ جلبنا جثمان احدى قريباتنا التي توفيت في الناصرة. وكانت الشاحنة التي اصطدمت في الحادث امام سيارتي تماماً. عند المفرق جاءت سيارة «فولكسفاجن» «دبل كابين» من جهة ميتلون.. واصطدمت وجها لوجه مع الشاحنة. فقذف بالسيارة العربية الى بعد ٢٠٠ متر. وقلبت الشاحنة على جنبيها. وعلى الرغم من مأساتي هرعت الى السيارة أحاول تقديم المساعدة.. دون ان انتبه الى الهوية القومية لمن فيها. فوجدت احد

● البقية على ص ٥ ●

«كوماندو» جباية الديون يعتدي، بحماية الشرطة، على ام مريضة بالقلب في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قامت، امس، مجموعة من جباة الديون، بحراسة الشرطة، باقتحام بيت المواطن احمد حسن أسعد اغبارية من ام الفحم والاعتداء على صاحبة البيت وبناتها.

وكانت القوة حضرت لفرض الحجز على ممتلكات تابعة للابن عبد الرحيم، الذي يقبع في السجن منذ سبعة اشهر. الا ان صاحبة البيت اعترضت مؤكدة ان البيت تابع لوالد المعتقل وليس فيه ممتلكات له وابرزت مستندا من البلدية يؤكد ذلك.

الا ان الجباة ورجال الشرطة لم يقتنعوا ولم يرتدعوا فدخلوا البيت وحاولوا تفتيش الخزائن ومصادرة بعض الموجودات فاعترضتهم صاحبة البيت وبناتها فضربهن الجباة واغمي على الام المريضة بالقلب. وفي هذه الاثناء وصل صاحب البيت، الذي لم يسمح له رجال الشرطة بالدخول الى البيت ونقل زوجته المغمى عليها الى المعالجة بل زجه رجال الشرطة في سيارتهم ونقلوه الى مركز شرطة عارة وافرج عنه بعد التحقيق معه.

واثار هذا الاعتداء سخط واستنكار الاهالي الذين طالبوا بمعاقبة مرتكبيه.

وعلم ان المواطن احمد حسن اسعد تقدم بواسطة المحامي، حسين ابو حسين، بشكوى ضد المعتدين.

لجنة المتابعة لمؤتمر الاوضاع الاجتماعية:

لتعلن حكومة اسرائيل رسميا الغاء «وثيقة جلبواع» العنصرية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرقت لجنة المتابعة لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاربعاء، تطالبه بالاعلان رسميا عن استنكار «وثيقة جلبواع» (عاموس جلبواع مساعد الوزير لشؤون العرب) وعن الغائها.

وقد جاء هذا الطلب اثر الاجتماع الذي عقدته اللجنة في الناصرة، مساء امس الاربعاء، وقررت فيه ارسال البرقية معلنة لرئيس الحكومة ان الوثيقة اياها تعبر عن الروح الشوفينية والعنصرية التي تتفشى في مختلف الاوساط الاسرائيلية الرسمية والشعبية التي جاءت لتكرس السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية.. وذلك في الوقت الذي تصعد فيه الهيئات الشعبية للجماهير العربية نضالها من اجل المساواة وحل لازمة السلطات المحلية العربية وسائر قضايا جماهيرنا. وتطالب البرقية الحكومة بالاستجابة لمطالب الهيئات الشعبية العربية بالمساواة.

استشهاد مقاتلين من الحزب الشيوعي اللبناني خلال عملية مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن الحزب الشيوعي اللبناني، امس (الاربعاء)، عن استشهاد أثنين من مقاتليه، مساء يوم السبت الماضي، بينما كانا يحاولان التسلل الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان لتنفيذ مهام عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي هناك.

وذكرت السلطات العسكرية الاسرائيلية، من ناحيتها، ان المسلحين الشيوعيين جرى اكتشافهما بالقرب من تلة علي طاهر حيث كانا يضعان متفجرات على امتداد الطريق التي تسلكها دوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت، امس الاول، غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب بان مقاتلتين اسرائيليتين من نوع «سكاي هوك» حلقتا في سماء المدينة على علو منخفض في طلعات استكشافية قبل ان تنفذان غارات وهمية.

وذكر ان الطائرتين شوهدتا بوضوح وهما تحلقان على علو مرتفع فوق البحر غربي المدينة ثم تنحدران نحو الارض بسرعة مذهلة وهما تطلقان بالونات حرارية لترتفعان بعد ذلك وتتجهان نحو

● البقية على ص ٥ ●

وزير المالية «يبشرنا..»

امريكا تشد.. فاستدعوا لشد الأحزمة في اسرائيل !

● تل ابيب – سيطرت العصبية والتوتر، امس ايضا، على النشاط في بورصة تل ابيب وعلى عمليات التداول فيها وانتهى التداول، امس الاربعاء، بتسجيل انخفاض واضح وملحوظ في اسعار الاسهم المتداولة وفي قيمتها.

وتميز النشاط في بورصة تل ابيب، امس، مثلها مثل بورصات العالم الرأسمالي الاخرى، بعدم الاستقرار حيث شهد تغيرات حادة بين ارتفاع وانخفاض وهكذا دواليك.

وازاء هذه الازمة المستمرة منذ اكثر من اسبوع في بورصات العالم جراء الانهيار في بورصة «وول ستريت» في نيويورك، وازاء ما نشر عن امكانية إقدام الادارة الامريكية، مرغمة، على تقليص حجم المساعدات لاسرائيل، شن وزير المالية، موشي نيسيم، امس، هجوما شديدا على ما كان نشر عن ان موظفين او مسؤولين اسرائيليين يقترحون اتخاذ خطوة «حسن نية» من جانب اسرائيل والطلب الى الولايات المتحدة تقليص المساعدة لاسرائيل. وقال نيسيم ان «المساعدة الامريكية لنا هي حق وليست منّة»!!

واستغل وزير المالية الموقف لدعم ما تخطط له وزارته والدوائر الاقتصادية الحكومية الاخرى من فرض المزيد من التقليصات في ميزانيات الخدمات الاجتماعية وفرض المزيد من القيود الاقتصادية على المواطنين في اطار الاعداد لمشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٨/١٩٨٩.

فقال ان «المزيد من اللجم هو الطريق للتخلص من تبعيتنا للمساعدة الامريكية»!! ومن الواضح ان المقصود «باللجم» ليس لجم ميزانية «الامن» والمصروفات العسكرية الاستيطانية وانما «لجم» جيوب المواطنين وحقوقهم الاساسية!

الى اين ستنتهي الأزمة ؟!

بورصات العالم تواصل «الاهتزاز»

* انخفاض ملحوظ في الغالبية الساحقة من البورصات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – (الوكالات والاذاعات) – استمرت البلبلة والعصبية الناتجتان عن عدم الاستقرار في السيطرة على جميع اسواق البورصة في العالم، امس الاربعاء ايضا.

فقد سجلت اسعار الاسهم المتداولة في الغالبية الساحقة من بورصات العالم الرأسمالي، امس الاربعاء، انخفاضا ملحوظا بعد الارتفاع الطفيف الذي سجلته امس الاول الثلاثاء والذي أعقب، هو الاخر، انخفاضا حادا يوم الاثنين.

ففي بورصة «وول ستريت» في نيويورك سجل مؤشر الاسهم الرئيسي (داو جونز)، بعد نصف ساعة من افتتاح التداول، انخفاضا حادا جدا ووصل الى (-١٦٠) درجة!

كذلك سجلت بورصات دول شرق اسيا (وخاصة طوكيو وهونغ كونغ) انخفاضا ملحوظا. ففي طوكيو سجل مؤشر «نيكاي» الرئيسي، في نهاية التداول، انخفاضا بنسبة زادت عن ١٪ بعد ان كان سجّل، في بداية التداول، ارتفاعا حادا جدا. وفي هونغ كونغ انخفض المؤشر الرئيسي، في نهاية التداول، بقيمة ٣٠ نقطة.

كذلك سجلت البورصات الاوروبية كلها – بما فيها بورصة لندن انخفاضا في قيمة الاسهم المتداولة فيها عند الاغلاق.

ورافق هذا الهبوط في اسعار الاسهم في البورصات، ايضا، هبوط حاد في اسعار الدولار الامريكي في الاسواق العالمية.

المحكمة الامريكية العليا ترفض النظر في دعوى ابناء القذافي

● واشنطن – «نوفوستي» – رفضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة دعوى المحامي ريتشارد يانغ، موكل ابناء القائد الليبي معمر القذافي.

وتتهم وثيقة الدعوى الرئيس الامريكي ريغن ووزير الدفاع، واينبرغر، بانتهاك القانون الامريكي الذي يمنع اغتيال او محاولة اغتيال القادة الأجانب. واشير فيها الى ان الطيران الامريكي قصف، قبل سنة ونصف السنة، طرابلس بالقنابل وكان احد اهداف القصف اغتيال القائد الليبي، معمر القذافي، الا ان القصف اسفر عن اصابة طفلي القذافي بجروح ومقتل ربيبتها.

وكانت هذه الدعوى تنقلت طويلا في المحاكم الامريكية على مختلف مستوياتها ووصلت اخيرا الى المحكمة العليا.

مكفارلين كان على علم!

الولايات المتحدة زودت ايران بصواريخ من طراز «ستينغر»

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس (١٠/٢٨)، ان ايران حصلت على صواريخ كتف مضادة للطائرات من طراز «ستينغر» امريكية الصنع قد حصلت عليهم ايران من البنتاغون الامريكي مباشرة وبدون اية وساطة، وذلك في اطار الصفقة التي ادت الى فضيحة «ايران – غيت».

واكدت الصحيفة ان الصواريخ، التي زودت الولايات المتحدة ايران بها، فاق عددها الثلاثين صاروخا. وكان روبرت مكفارلين، الذي عمل في السابق مستشارا للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي على علم بهذه الصفقة.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هناك غزلا سريا وهدنة غير موقعة بين الولايات المتحدة وإيران. فقد اكد امس، المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، فيرنون ولترز، ان ايران لا تسعى الى تصعيد العمليات العسكرية ضد الولايات المتحدة، واضاف ان الادارة الامريكية تمارس سياسة ضبط النفس في خلافها مع ايران وهي لا تنوي مهاجمة ذلك البلد او اذلاله كما لا تنوي الوقوف مع جانب ضد آخر في حرب الخليج!

وكان نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جرجيان، صرح بان الولايات المتحدة تعترف بالثورة الايرانية كامر واقع «وليس في واردها تخريب هذه الثورة او الاطاحة بها او حتى اذلال حكومتها لا سياسياً ولا عسكرياً». واضاف ان الادارة الامريكية ابلغت طهران بان القصف الامريكي للمنصتين النفطيتين العائمتين يعد امرا منتهيا وانه ليست هناك خطة امريكية لتصعيد المواجهة.

يهود اسرائيل يهددون بالعودة الى الاتحاد السوفييتي

* بعد ان اغلقت عائلة كراسو مصنع «شارون تكستيل» وحاولت التهرب من دفع التعويضات المستحقة. هدد العمال: إما العمل فورا وإما العودة من حيث اتينا *

● تل ابيب – «نريد الخبز، نريد العمل، وكراسو جبان، ولا ترمونا في فترة كهولتنا» – هذه الشعارات وغيرها رفعها امس الاول، عمال مصنع «شارون تكستيل» الذين تظاهروا امام مقر وكالة سيارات «زيتون» التي تملكها عائلة كراسو احتجاجا على قرارها اغلاق المصنع ودفع تعويضات ضئيلة.

وكانت عائلة «كراسو» صاحبة مصنع «شارون تكستيل» قررت اغلاق المصنع مدعية بان صعوبات مالية اضطرتها لذلك. وبالمقابل تعرض على العمال تعويضات ضئيلة تصل في الحد الاقصى الى ٧ الاف شيكل علما بان لعدد من العمال اقدمية تصل الى اربعين عاما.

[illegible]

بني براك تنضم الى نادي الصحون الطائرة

* الجديد في الأمر.. ان الشرطة سجلت الصحون الطائرة على ذمتها واعلن احد افرادها.. «اعترف تسعة اعشار اعتراف بوجود الصحون..» *

● بني براك – انضمت مدينة بني براك، التي تسكنها اغلبية متدينة، أمس الاول الى «نادي» المدن الاسرائيلية التي تزورها «الصحون الطائرة». لكن الجديد في الامر ان رجال الشرطة صادقوا على هذا الانضمام بعد ان «رأوا الصحون الطائرة بأم عينيهم»!!

فقد اتصل ابناء عائلة زبولون عزرا، امس الاول، بالشرطة معلنين ان «صحنا طائرا» يشاكسهم ويقف عند الطابق السادس من البناية التي يقيمون فيها في شارع «سوفير ٢٠».

وقالت ايلانيت عزرا، ابنة الاسرة المذكورة: «يوم الاحد الماضي كان شقيقي، الطالب في جامعة بار ايلان، ينظر الى السماء عندما لمح فجأة انوارا غريبة ذات الوان متعددة ترسل اضواء اقوى من جميع اضواء النجوم، ورأى شيئا شبيها بجوهرة تنعكس منها انوار متوهجة». وزعمت بانها رأت هي نفسها اربعة صحون طائرة في الجهة الجنوبية الشرقية – جهة القدس – معلقة فوق السطح!

وقالت الفتاة: في البداية خجلنا من الاتصال بالشرطة لئلا يظن احد بانه قد اصابنا مس من جنون. ولكننا قررنا في النهاية الاتصال. فوصلت سيارتا شرطة تحملان عددا من افراد «الحرس المدني» الذين شاهدوا «الصحون الطائرة» واكدوا ان «الامر جدي». واتصلوا مرة اخرى بالشرطة التي ارسلت «قوة تعزيز» مكونة من ضابطين اثنين جلسا في المكان حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يشاهدون المنظر حتى خلص احدهم الى القول «لدي ٩٥٪ من الاعتقاد بان هذا صحن طائري حقيقي»!

عارهم في السلفادور



● جثة رئيس لجنة حقوق الانسان في السلفادور، هربرت ارنستو انايا، بعد ان لقي مصرعه برصاص جلاوزة النظام الدكتاتوري العميل لواشنطن يوم ٢٦ الجاري فور خروجه من منزله في ساعات الصباح الباكر.

(صورة من وص.ف.)

الفلسطينية والزنجي الممنوعان من دخول بلادنا لاسباب عنصرية يقاضيان «بان امريكان»

*** يطالبان بتعويضات بقيمة ١٢ مليون دولار ***

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تقدم مواطنان امريكيان بشكوى ضد شركة الطيران «بان امريكان» لتعويض كل منهما بمبلغ ٦ ملايين دولار بعد ان منعت السلطات الاسرائيلية، في شهر حزيران الماضي، دخولهما الى اسرائيل واضطرتهما للعودة الى امريكا.

والمواطنان هما نوال حمد ذات الاصل العربي الفلسطيني ومرفين ثن، المواطن الزنجي. وكانت سلطات مطار اللد قد منعتهما من دخول البلاد بعد ان وصلا اليها على متن احدى طائرات الشركة المذكورة بحجة ان المواطنة الفلسطينية الاصل عادت لتعيش هنا. اما المواطن الزنجي فادعت السلطات بانه من طائفة «الزنوج العبريين» ويسعى للاستيطان في اسرائيل.

وقد عقدت «المنظمة العربية لمنع الذم والتشهير» في امريكا، التي تتبنى وتمول القضية، عقدت امس الاول مؤتمرا صحفيا اكدت فيه ان شركة «بان امريكان» شريكة لتصرفات حكومة اسرائيل في الحادثة المذكورة. هذه التصرفات التي لم تجد وزارة الخارجية الامريكية مناصا في حينه من وصفها بانها «عمل عنصري سافر قامت به حكومة اسرائيل».

وقال ممثلو «المنظمة» في المؤتمر الصحفي ان شركة «بان امريكان» احتفظت بالمواطنين تحت حراسة مشددة ومنعتهما بالقوة من الاتصال بالسفارة الامريكية في باريس او بمحاميهما وبذلك تكون شركة «بان امريكان» قد «ساعدت حكومة اسرائيل على تنفيذ سياستها «التمييزية ضد المواطنين الامريكيين ذوي الاصل العربي او سود البشرة».

واكد مقدمو الشكوى ان المواطنة نوال حمد جاءت لتزور والديها المسنين وكان معها اطفالها الاربعة اما مرفين ثن فهو مسيحي متدين ولا يمت لطائفة «الزنوج العبريين» بصلة.

ارغام المواطنين في رفح على مسح الشعارات المناوئة للاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من مواطني مدينة رفح من قيام جنود الاحتلال بارغامهم، بالتهديد بالسلاح، او احتجاز بطاقات الهوية، على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران. وافاد شهود العيان ان الجنود كانوا يحتجزون كل من يرفض القيام بمسح الشعارات التي تندد بالاحتلال.

الشرطة تحتجز السائق والركاب !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت الشرطة سائق التاكسي عبد الله محمد نوفل من معسكر جباليا وركاب سيارته في مركز شرطة «القسطينة» في اثناء توجهه من غزة الى القدس. واستمر ذلك ثلاث ساعات. وبررت الشرطة هذا الاجراء بحجة ان السائق لم يمتثل لاشارة «توقف». وذكر الركاب انهم لم يلاحظوا احداً من الشرطة يطلب من السائق التوقف.

هذا وجرى الاتصال بالمحامية فيليتسيا لانغر لتدافع عن السائق الذي سيمثل امام المحكمة العسكرية على اساس الحجة نفسها.

انتظام الدراسة في «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتظمت الدراسة، يوم امس الاول الثلاثاء (١٠/٢٧)، في جامعة «النجاح» الوطنية (نابلس المحتلة) بعد استجابة الكتلة الاسلامية لطلب ادارة الجامعة بتسليم مفتاح المسجد للادارة، التي ستشترك مع قسم الدراسات الاسلامية في الجامعة في الاشراف على نشاطات المسجد.

وكانت ادارة الجامعة اغلقتها، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، اثر تنظيم «حفل» خاص بالكتلة الاسلامية دون علم ادارة الجامعة نشب بعده خلاف عندما رفضت الكتلة الاسلامية تسليم مفتاح المسجد للادارة في حينه.

نادي بيت الصداقة ـ الناصرة

* بمناسبة الذكرى ال ٣١ لمجزرة كفرقاسم

يدعوكم لحضور الندوة الهامة : «كفرقاسم المجزرة والعبرة».

باشتراك الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»

وذلك اليوم الخميس ٨٧/١٠/٢٩، الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

يدير الندوة : عبد الحفيظ دراوشة، يتخللها قراءات شعرية ونثرية يقدمها الفنان محمد عودة الله والفنان طارق قبطي.

الدعوة عامة الدعوة عامة

السناتور ادوارد كندي يكشف :

مليونا امريكي يفقدون عملهم سنويا

٥،٥ مليون عاطل عن العمل لا يحصلون على رسوم بطالة

«علينا ان نساعد تلاميذنا.. وليس العصابات المعادية في نيكاراغوا»

● ميامي بيتش ـ «ادن» ـ دعا السناتور ادوارد كندي الادارة الامريكية الى تحسين الظروف الاجتماعية للشغيلة بدلاً من مواصلة تصعيد التسلح النووي المكثف.

وقد القى كندي كلمة في المؤتمر السابع عشر للاتحاد الامريكي للعمل (مؤتمر المنظمات الصناعية) المنعقد حالياً في ميامي بيتش، أكد فيها ان تراكم الصواريخ النووية لا يعتبر بديلاً عن تمويل الرعاية الصحية وشؤون التعليم. وأضاف ان على الحكومة تقديم مساعدة لتلاميذ البلاد وليس للعصابات المعادية للثورة الساندينية (نيكاراغوا). وأبرز ان الادارة الامريكية يجب ان تأخذ بالاعتبار فقدان مليونين من الامريكان سنويا اماكن عملهم.

وجرى تقديم تقرير الى المؤتمر جاء فيه ان عمال الولايات المتحدة يهددهم العجز البالغ في ميزان التجارة الخارجية وميزانية الدولة بالاضافة الى البطالة وانخفاض المدخولات الحقيقية واغلاق المصانع والمعامل. ويتضح من التقرير ان المداخيل الحقيقية للعمال والمستخدمين الامريكان، انخفضت، في السنوات العشر الماضية، بنسبة ثمانية بالمئة. وان اقل من ثلاثين بالمئة من العاطلين عن العمل فقط حصلوا العام ١٩٨٦ على دعم مالي علماً بأن خمسة ملايين وخمسمئة الف عاطل لم يحصلوا على اي دعم. ويواجه العاطلون عن العمل بذلك اكثر الظروف سوءاً منذ ادراج نظام الدعم المالي للعاطلين عن العمل قبل اثنين وخمسين عاماً.

شيفارنادزه الى زيارة عمل في واشنطن، غداً

غورباتشوف يؤكد الاستعداد للبدء بمناقشة جذرية لوقف التجارب النووية

● موسكو ـ عن راديو موسكو ـ اكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ضرورة بذل جهود دولية من اجل الحفاظ على المرحلة التي ظهرت الان للتحرك نحو اقامة عالم خال من العنف والاسلحة النووية.

واشار غورباتشوف، في رده على البيان المشترك لقادة الارجنتين والهند والمكسيك واليونان وتنزانيا والسويد، الى ان الاتحاد السوفييتي يعتبر مبادرات هذه الدول الست تعبيراً عن سعي اغلبية بلدان جميع القارات.

وتوجهت مجموعة الدول الست بنداء الى غورباتشوف وريغن، في السابع من تشرين الاول الجاري، تدعوهما فيه الى الاستفادة من التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول ازالة صنفين من الصواريخ النووية في سبيل التقدم نحو تدابير اضخم واوسع للحد من سباق التسلح.

واعرب القائد السوفييتي عن استعداده للبدء، بعد اتفاقية الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية، بمناقشة قرارات جذرية مثل خفض ترسانات الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بمقدار النصف ومنع سباق التسلح في الفضاء، ووقف التجارب النووية.

من ناحية ثانية اعلن، امس (الاربعاء)، في موسكو ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، سيقوم حسب الاتفاق المشترك بزيارة عمل الى واشنطن في الفترة بين ٣٠ و٣١ من الشهر الجاري. وسيسلم الرئيس الامريكي ريغن رسالة من غورباتشوف. كما سيواصل المباحثات مع الرئيس الامريكي ووزير الخارجية، جورج شولتس حول القضايا الرئيسية للعلاقات السوفييتية ـ الامريكية.

وكان شيفارنادزه استدعى، امس الاول، سفير الولايات المتحدة في موسكو، جاك ماتلوك، واجرى معه محادثة حول القضايا التي تهم البلدين.

كما التقى وزير الخارجية السوفييتي، امس الاول، مدير المكتب الخاص بتخطيط السياسة الخارجية في وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد سولومون، الذي يزور حاليا الاتحاد السوفييتي، واجرى معه مباحثات تناولت قضايا العلاقات السوفييتية ـ الامريكية طويلة الاجل وآفاق تطورها وكذلك بعض المشاكل الدولية الآتية. واشترك في اللقاء السفير الامريكي في موسكو.

على صعيد آخر اعلن بوريس بياديشيف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، ان قضية المباحثات السوفييتية ـ الامريكية تقدمت من جديد بعد توقف قصير. وقال ان شيفارنادزه وشولتس قاما في موسكو، خلال زيارة الاخير لها، بخطوات متبادلة من اجل صياغة اصعب البنود المتبقية بدون تنسيق للمعاهدة القادمة حول الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية.

وقال بياديشيف انه ستجري الان مباحثات جديدة جيدة المضمون ونشيطة في واشنطن.

بمساعدة الاتحاد السوفييتي التكنيكية والاقتصادية

اليونان تستعد للدخول في عداد كبار منتجي الالومنيوم

● اثينا ـ «تاس» ـ جرت، أمس، مراسيم وضع حجر الأساس لمصنع الألومنيوم الذي سيبنى بالمساعدة التكنيكية والاقتصادية من الاتحاد السوفييتي قرب منطقة تيسفي (محافظة بيوتيا) في اليونان.

وحضر المراسيم رئيس الوزراء اليوناني باباندريو واعضاء آخرون في الحكومة وكذلك وزير ميتالورجيا المعادن غير الحديدية للاتحاد السوفييتي، فلاديمير دوراسوف.

وخطب باباندريو في اثناء المراسيم ذاكراً ان تشييد هذه المؤسسة يستهل مرحلة جديدة في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي واليونان. واكد ان هذا المشروع هو حصيلة التعاون السلمي والبناء بين اليونان والاتحاد السوفييتي. وقال باباندريو ان انشاء المؤسسة الجديدة سيتيح لليونان الدخول في عداد كبار منتجي الالومنيوم.

وتوقف رئيس الحكومة اليونانية كذلك عند التأثير الايجابي، الذي سيخلفه بناء المصنع على تطور محافظة بيوتيا. وذكر ضمنا ان بناء هذا المشروع سيؤمن العمل الى ٢٥٠٠ عامل اما بعد انجازه فسوف يعمل في المصنع بصورة دائمة سبعمائة عامل ومستخدم.

النظام العنصري في جنوب أفريقيا يعتقل (٦٩) فتىً أفريقيا

● مابوتو ـ «تاس» ـ زج النظام العنصري في جنوب أفريقيا، مؤخرا، بـ (٦٩) فتىً تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة من المواطنين الاصليين الافارقة في سجون نظامه الابرتهايدي . أعلن ذلك، أمس، وزير داخلية النظام العنصري في جنوب أفريقيا، أدريان فلوك.

وكانت حجة حكام نظام الابرتهايد لسجن هؤلاء الفتيان بأن قيادة المؤتمر الوطني الافريقي (اتك) في أفريقيا الجنوبية «تحرض الفتيان على الشغب وعرقلة مهام النظام العنصري في الاحياء الإفريقية» وزعموا، أيضا، بأن (اتك) يشجعهم على إرتكاب الجرائم ضد المواطنين البيض هناك»!!

ومن الجدير ذكره أن النظام العنصري بواسطة أحكامه العرقية التي فرضها في البلاد خلال العام المنصرم يصبح الاطفال والاحداث عرضة للطغيان الشرس أكثر فأكثر. وكان إعتقل في تشرين الاول الماضي أكثر من (٣٠٠) فتىً من غرب محافظة الكاب بدون أية أدلة أو براهين على إرتكابهم جرائم.

الابراهيمي يواصل جولته العربية ويصل الى الكويت

● الكويت ـ «كونا» ـ وصل وزير الخارجية الجزائري، الدكتور احمد طالب الابراهيمي، امس (الاربعاء)، الى الكويت في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر.

وتندرج زيارة الابراهيمي هذه في اطار جولته التي زار خلالها حتى الان سوريا والاردن والعربية السعودية.

خدام يستقبل الحص

● دمشق ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر واسع الاطلاع ان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، استقبل، امس (الاربعاء)، في دمشق سليم الحص، رئيس وزراء لبنان بالنيابة. ولم تعلن اية تفصيلات حول مضمون المباحثات.

وتأتي زيارة الحص الى دمشق غداة الجولة التي قام بها الرئيس اللبناني امين الجميل في مصر والامارات العربية المتحدة والبحرين. وقد وجهت وسائل الاعلام السورية وكبار الشخصيات اللبنانية الموالية لسوريا انتقاداً عنيفاً لهذه الجولة.

وذكر مصدر لبناني ان الحص سيتباحث مع المسؤولين السوريين حول نتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية، الى دمشق وبيروت وحول القمة العربية الطارئة التي من المقرر ان تعقد يوم ٨ تشرين الثاني في عمان.

شيفارنادزه في براغ

● براغ ـ «تاس» ـ وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، امس، ادوارد شيفارنادزه، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي. وسيشارك في اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الاطراف في «معاهدة وارسو».

٥٨ قتيلا في الفلبين بسبب اعصار «لين»

● مانيلا ـ «و.ص.ف» أعلنت هيئة الصليب الأحمر أن إعصار «لين» أسفر عن مصرع ٥٨ شخصا، على الأقل، لدى هبوبه على شمالي الفلبين خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأشارت التقارير الأولى إلى أن أربعين شخصا لقوا مصرعهم خلال انهيار أرضي في إقليم «مليتجا أباياو» الجبلي بينما غرق أحد عشر آخرون في الإقليمين المجاورين «أبراء» و«إيلوكوس» كما فقد سبعة آخرون.

وذكرت وكالة الأنباء الفلبينية الرسمية أن قيمة الخسائر الناجمة عن الإعصار تتجاوز خمسة ملايين دولار.

● «قطعتان» من بيت لحم امس، يوم وقف اهلوها وطلبتها الجامعيون في مواجهة عسكر الاحتلال استنكارا لمجازرهم في الدهيشة قبل ثلاثة ايام وفي كفر قاسم قبل ٣١ عاما.

(صورتان خاصتان)

الكشف عن مؤامرة لاغتيال قائد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ولتصفية فرع المؤتمر الافريقي في بريطانيا

● لندن ـ «ادن» ـ كشف الصحفيون العاملون في صحيفة «اندبيندنت» البريطانية عن مؤامرة دبرها العنصريون في جنوب افريقيا ضد بعض اعضاء المؤتمر الافريقي الوطني الذين يعيشون ويعملون في لندن.

واكدت الصحيفة في تقرير لها نشر، أمس الاول (الثلاثاء)، ان بريتوريا قد كلفت عددا من الرجال بارتداء لباس رجال البوليس البريطاني وباعتقال جو سلوفو، السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، وثابو مبيكي وريج سبتمبر وزوجته، وباختطافهم من لندن. وذكرت الصحيفة ان رجلا نرويجي الجنسية اسمه فيجو اورباك ويطلق على نفسه اسم فرانك لارسن هو احد زعماء هذه المؤامرة. وضمت مجموعة المتآمرين كذلك جون لارسن وجوناثان ويتلي ودنيس ايفانس ويوهان تيمولر.

هذا وقد فشلت المؤامرة بفضل يقظة المؤتمر الافريقي الوطني وقد ادى فشلها الى القاء القبض على جوناثان ويتلي ودنيس ايفنس وفرانك لارسن وجون لارسن. الا ان محاكمتهم امام محكمة لندنية قد اوقفت في الاسبوع الماضي بادعاء «عدم وجود الدلائل الكافية» ! مما اثار احتجاجاً شديداً في الرأي العام في بريطانيا. وتوضح تسجيلات فرانك لارسن، التي في حوزة الصحيفة، تفاصيل المؤامرة.

وقد ذكر فرانك لارسن في تسجيلاته ان جنوب افريقيا مستعدة لتمويل المجموعة ولتجهيزها ولتحمل مسؤولية العملية.

وحدد فرانك لارسن الاهداف التالية للعملية ● اولا القضاء على فرع المؤتمر الافريقي الوطني في بريطانيا بما في ذلك صحفه. ● ثانيا الكشف عن الهياكل التنظيمية لفروع المؤتمر الافريقي الوطني في اوروبا واتصالاتها بجنوب افريقيا ● ثالثا فك الشفرة التي يستخدمها المؤتمر الافريقي الوطني لنقل الاخبار بين بريطانيا وجنوب افريقيا ● ورابعا ـ القضاء على جميع المعلومات التي تم جمعها وحفظها لاغراض المخابرات.

كما كان من المقرر الكشف عن مقر اقامة اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الافريقي الوطني في لندن. واشارت الصحيفة ايضا الى العثور على بطاقات البوليس البريطاني مزيفة وعلى وثائق اخرى مزيفة كانت في حوزة المجرمين سلمتها لهم بريتوريا.

عدد السفن الحربية الامريكية المرابطة في الخليج يرتفع الى اربعين

● غارات عراقية جديدة على ناقلتي بترول بالقرب من سواحل ايران ●

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية شنت، امس، غارتين جديدتين على ناقلتي نفط على مقربة من السواحل الايرانية. كما شنت المقاتلات العراقية غارات على مصفاة النفط ومصنع بتروكيميائي في شيراز على بعد نحو (٤٠٠) كم من الحدود.

واكد الناطق ان هذه الغارات تأتي رداً على تعنت ايران برفض السلام والاصرار على مواصلة الحرب. وان الهدف من الهجمات العراقية هو حرمان ايران من مواردها النفطية التي تستخدمها من اجل الاستمرار في الحرب.

ومن جهة اخرى نفى الناطق معلومات طهران، التي تشير الى ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات، اسقطت، يوم الثلاثاء الماضي، احدى الطائرات العراقية حين كانت متوجهة للاغارة على هدف مدني في منطقة اغا جاري.

هذا وذكرت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» انها اسقطت، امس، طائرة عراقية ثانية واصابت ثالثة.

وقال راديو طهران ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت صباح يوم الثلاثاء الماضي طائرة عراقية اولى عندما كانت تقصف منطقة غير عسكرية في اقليم خوزستان، جنوب غربي ايران. وكانت بغداد قد اكدت انها قصفت حقولا نفطية ايرانية في اغا جاري، غربي ايران. واضافت ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وطلب مكتب الاعلام الحربي الايراني، في بيان اذاعه الراديو على اثر الغارات العراقية التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي والاربعاء، من سكان المدن العراقية باستثناء المدن الاربع المقدسة (النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية» الابتعاد في اقرب وقت ممكن عن مشارف المنشآت العسكرية والاقتصادية والصناعية من اجل عدم التعرض لأي عمليات انتقامية ايرانية قادمة.

ووسط هذه الغارات عادت ايران للتهديد باغلاق مضيق «هرمز» اذا ما جرى حصار اقتصادي عليها.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان مسؤولين في وزارة الحربية الامريكية اكدوا ان خمس كاسحات الغام امريكية جديدة تستعد لدخول الخليج ليصبح عدد سفن الولايات المتحدة الحربية المرابطة في مياه الخليج ومضيق «هرمز» (٤٠) سفينة.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان كاسحتي الالغام «استي» و «انهاس» دخلتا الخليج وينتظر ان تدخله السفن الثلاث الأخرى «فيرليس» و «ايلوسيف» و «انفليكت» في ليلة الخميس.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان الفرقاطة قاذفة الصواريخ «ريتشموند كاترنر» والفرقاطات «جاليه» و «ابلرود» و «اكاره» حلت محل المدمرة «كيد» والفرقاطات «كلاكرينج» و «فلاتلي» و «فورد».

وعلى صعيد آخر ذكر راديو موسكو ان ايران بدأت، امس، مناورات بحرية في جنوب الخليج اذ يجري التدريب على انزال المشاة وان السفن الحربية الامريكية تراقب باهتمام هذه المناورات.

رفض شامل لقرار تصفية شركة كهرباء القدس العربية

● نقابة عمال الشركة وموظفيها تهيب بالمؤسسات الوطنية الوقوف معها دفاعاً عن عروبة الشركة وحقوق العاملين ●

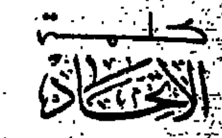
● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس (في القدس المحتلة) بيانا، رفضت فيه «قانون» تصفية الشركة الاخير الذي اقر في الكنيست. ومما جاء في البيان :

«باقرار الكنيست الاسرائيلي، وبشكل نهائي لمشروع تصفية امتياز شركة كهرباء القدس تكون قضية الشركة قد دخلت مرحلة خطيرة توّجت من خلالها السلطات الاسرائيلية سلسلة مضايقاتها واجراءاتها التعسفية بحق الشركة، بوضع قضية الاستيلاء عليها في «اطار قانوني» مخالفة بذلك كافة الاعراف والقوانين الدولية ومعطية لنفسها مكانة السلطة السيادية في انهاء الحق السيادي للامتياز.

«ان الهيئة الادارية للنقابة، اذ تؤكد على مواقفها السابقة المتمسكة بعروبة ووحدة امتياز الشركة وحقوق عمالها، لتهيب بكافة المؤسسات الوطنية والجماهيرية للوقوف معها في التصدي لمخطط تصفية هذه المؤسسة الوطنية، نظراً لكون هذا المخطط يستهدف كافة مؤسسات شعبنا الوطنية ومن ضمنها الاوقاف الاسلامية.

«وقد عقدت الهيئة الادارية جلسة طارئة صباح يوم أمس الاربعاء (١٠/٢٨)، للتدارس في سبل التصدي للقانون الاسرائيلي، واجتمعت كذلك لجنة من الهيئة الادارية مع رئيس المجلس (الادارة) وناقشت مجموعة من الاقتراحات للعمل المشترك كانت قد تقدمت بها الهيئة الادارية في وقت سابق اثر اتخاذ المجلس قراره برفض المشروع الاسرائيلي. واتفق على عقد جلسة مشتركة صباح يوم السبت (١٠/٣١) بين لجنة من مجلس الادارة ولجنة من الهيئة الادارية للنقابة وعلى جدول اعمالها بحث مجموعة الفعاليات التي اقترحتها النقابة كما ذكر اعلاه».

(اقرأ زاوية «هالو، صباح الخير» ـ ص٤)

كلمة  سجّل يا تاريخ شعبنا !

● اليوم، ٨٧/١٠/٢٩، تحل الذكرى السنوية الـ ٣١ لشهداء مجزرة كفرقاسم التي وقعت في الساعات الاولى من مساء ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ وكانت «العملية» الاولى في العدوان الثلاثي - الاسرائيلي الفرنسي البريطاني على قناة السويس وعلى مصر جمال عبد الناصر.

ففي اللحظة الاولى، التي ابتدأ فيها الهجوم الاسرائيلي المدبر، اي الغادر، على قناة السويس، بدأ الجزارون بالثياب العسكرية الرسمية في تنفيذ اوامر قائدهم العسكري - «احصدوهم» !

ذبحوا، بدم بارد، ٤٩ من عمال وعاملات واطفال كفرقاسم العائدين بـ «امان» الى قريتهم. ذبحوهم «على الهوية»، أي بمجرد التأكد من أنهم عرب من قرية كفرقاسم.

وجرت تلميحات، فيما بعد بأن المسؤولين عن هذه المجزرة استهدفوا، من وراء اقترافها، إثارة الذعر في صفوف الاهالي العرب في المثلث وإكراههم على النزوح عن قراهم تحقيقاً لعملية «الترانسفير» - الترحيل - الإكراهية التي نجح القادة الصهيونيون في تنفيذ القسم الأكبر منها في العام ١٩٤٨ في «غفلة من الدهر» وبسبب هذه «الغفلة من الدهر» !

وتثبت الحقيقة التاريخية ان القادة الصهيونيين انفسهم، الذين اصبحوا منذ ذلك الوقت رؤساء وزارات ووزراء وقادة اركان ومدراء عسكر ويسجون في دولة، هي دولة اسرائيل الجديدة، ان القادة الصهيونيين هؤلاء حاولوا اخفاء معالم الجريمة عن الرأي العام المحلي والعالمي، اي توهموا أنهم يستطيعون ارتكابها في «غفلة من الدهر» كما ارتكبوا العديد والعديد مما سبقها.

وتثبت الحقيقة التاريخية، الجديدة منذ ذلك الوقت، انهم فشلوا في ذلك فشلاً ذريعاً بفضل يقظة وشجاعة الشيوعيين العرب واليهود في هذه البلاد. وكما ستظل مجزرة كفرقاسم وصمة عار ابدية على جبين المؤسسة الصهيونية الحاكمة فإن قيام القائدين الشيوعيين، ماير فلنر وتوفيق طوبي، والمذكرة التي اعدها وارسلها توفيق طوبي الى مختلف انحاء العالم عن المجزرة بتفاصيلها، متحدياً قيود المراقبة العسكرية والصمت الرسمي، ذلك كله سيظل، والى الابد ايضا، وسام شرف للحزب الذي أنجب هذين القائدين - الحزب الذي أثبت، طول تاريخه، انه يجمع في صفوفه خيرة ابناء الشعبين وأشجعهم وأشدهم استعداداً للتضحية.

لقد اخترنا، اليوم، هاتين العبرتين من عبر المجزرة - وهما الغرض الحقيقي، الدنس والفظيع، من ورائها، والدور الحاسم الذي قام به حزبنا الشيوعي، لسببين ملتهبين، اي موضوعين على جدول أعمال حياتنا الآن :

السبب الاول : لكي تنزل دعاة «الترانسفير» الحاليين عن بغلتهم. فما عجزت عنه المجازر، وعلى رأسها مجزرة كفرقاسم، سيعجز عنه هؤلاء الدناصير والضفادع المنفوخة. ومجزرة كفرقاسم لم تفشل في تحقيق اغراضها الدنسة فقط بل حققت العكس : ازالت، والى الأبد، ما كان باقيا من اوهام لدى شعبنا بجدوى «خفض الرأس» وإمكان استرضاء الظالم.

السبب الثاني : هذا الحزب، ماضياً ومستقبلاً ! فليس هو مما ينفع الناس فقط، فيمكث في الارض. بل بدونه لا يستطيع ناسنا، في هذه الدولة، تحقيق اي نفع وعلى رأسه مجرد المكوث في الارض !

(«الاتحاد»)

رسالة توفيق طوبي الى اهالي كفرقاسم لمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين للمجزرة الرهيبة

الى اهلنا في كفرقاسم
الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة

ايها الاخوة

بمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والتي ذهب ضحيتها ٤٩ رجلا وامرأة وطفلا من ابناء شعبنا، من ابناء كفرقاسم، امد اليكم كما في كل عام يدا تشد على اياديكم، اطلق معكم صرخة تندد بمرتكبي الجريمة التي قاموا بها بوحي من سياستهم العنصرية البغيضة.

ابعث ورفاقي اليكم مشاعر التضامن مؤكدين سوية، باننا لن ننسى ولن نغفر وسنتابع نضالنا حتى تقتلع شجرة السم التي حت الثمار المرة، ومنها مجزرة كفرقاسم، مجزرة يوم الارض، ومسلسل العدوان الدموي المستمر على شعبنا العربي الفلسطيني وسياسة التحالف مع الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية.

ليس من قبيل الصدفة ان تتزامن مجزرة كفرقاسم مع العدوان الثلاثي، الاستعماري - الاسرائيلي، على مصر. فالعدوان على الشعب العربي الفلسطيني واحتلال ارضه والتنكر لحقوقه، وسياسة الاضطهاد والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل وتحالف الاوساط الحاكمة الصهيونية مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ومقاومة حركة التحرر الوطني العربية، هذه جميعا اجزاء لا تتجزأ من سياسة عدوانية عنصرية واحدة متكاملة تحرم في نفس الوقت شعب اسرائيل السلام والاستقرار والمستقبل الامن والمطمئن.

وتأتينا الذكرى السنوية الواحدة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم في وقت اشتداد قبضة الارهاب والقمع والقهر الدموي على جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بهدف تخليد الاحتلال وفرض الضم، في وقت تصاعد الهجمة العنصرية البغيضة على جماهير المواطنين العرب في اسرائيل.

واذ تصعد العصابات الكهانية اعتداءاتها الدموية على المواطنين العرب في رمات غان وفي نتانيا وفي كفر سمير - حيفا وفي اماكن اخرى، يرتفع صوت رفائيل ايتان العنصري داعيا لقتل كل عربي يحمل سكين. وتتردد من وقت الى اخر مشاريع يطلقها مسؤولون امثال ديكل الحيروتي نائب وزير الدفاع تسمى مخطط «الترانسفير» اي طرد العرب من البلاد، ويتوج هذه المشاريع العنصرية اقتراح الوزير شارون بحرمان المواطنين العرب حق الانتخابات الكنيست اي بان يعيشوا غرباء في وطنهم مرشحين للطرد والابعاد من مسقط رأسهم. ان حكام اسرائيل يأملون بعد واحد وثلاثين عاما تحقيق ما فشلوا في تحقيقه بواسطة مجزرة كفرقاسم، الا وهو تشريد بقايا هذا الشعب المتمسك بوطنه. الا ان جماهيرنا العربية الصامدة في بلادها كما جابهت الموت في كفرقاسم، في وطنها ولم تهرب من الساحة فهي اليوم اكثر تشبثا والتصاقا ووحدة صف وروح نضالية وثابة دفاعا عن الحق في المساواة وعن الوجود والبقاء في ارض الوطن.

- ان ذكرى كفرقاسم الخالدة ستبقى دائما، حافزا لجماهير شعبنا ونفيرا مجندا للوقوف بالمرصاد لاعداء نضالنا. ولتعزيز وحدة الصف حول القيادة الشعبية المجربة، حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حول الاطر الشعبية الدمقراطية مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية، لجنة الدفاع عن الاراضي، واتحاد الجامعيين لمتابعة نضالنا جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل الحقوق المتساوية لجماهيرنا العربية كمواطنين في اسرائيل ومن اجل احلال السلام العادل بالانسحاب الى خطوط حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ان هذا يمكن ان يتحقق فقط بواسطة المؤتمر الدولي العتيد للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية ومنها م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني واسرائيل.

ان الدماء الزكية التي سفكت في ١٩٥٦/١١/٢٩ في كفرقاسم تستصرخنا ان نبقى دوما على العهد موحدين في المعركة الطويلة والشاقة ولكن المنتصرة حتما.

من اجل السلام والتحرر الوطني وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.
من اجل الدمقراطية والحقوق المتساوية.



● اكليل من الزهور باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على النصب التذكاري للشهداء، يقدمه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة (من اليسار) والفقيد محمود اغبارية ابو الفقر (الى يساره). (صورة من الارشيف)

ومن اجل الاخوة الحقيقية بين شعبي البلاد.
المجد والخلود لذكرى ضحايا كفرقاسم

واسلموا لاخيكم
■ توفيق طوبي ■
نائب السكرتير العام
اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاقتصاد الرأسمالي في أعمق أزماته

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● «عطست نيويورك فأصاب الزكام اسرائيل» و«أمطرت في الولايات المتحدة فحملوا الشماسي في تل أبيب» تحت هذه العناوين وغيرها نقلت الينا وكالات الأنباء والصحف، اخبار انهيار بورصة «وول ستريت» في نيويورك وتأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي.

الا أن انهيار بورصة «وول ستريت» لم يؤثر على الاقتصاد الاسرائيلي فحسب، بل اضطربت جراء ذلك جميع البورصات في كل الدول الرأسمالية واجتاحت أسواقها المالية موجة من الذعر والهلع، خشية ان يكون انهيار البورصة في نيويورك بداية أزمة اقتصادية عالمية، تبلغ في حدتها وعمقها وفترة استمراريتها الأزمة الاقتصادية العالمية التي اجتاحت الدول الرأسمالية في الفترة من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٣.

لقد أدى انهيار بورصة «وول ستريت» التي امتد الى بورصات الدول الرأسمالية كافة الى تكبيد هذه البورصات يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و ٢٠ الجاري، خسارة قدرها الفي مليار دولار (٢ تريليون) دولار أمريكي!! تحمل المستثمرون الصغار جزءً كبيراً منها.

وفي اسرائيل مني المستثمرون بخسائر تبلغ قيمتها اكثر من ملياري دولار. بعد تسجيل هذه الأرقام الهائلة للخسائر، التي يصعب احصاؤها، ما الذي يمكن أن يخشاه أصحاب رؤوس الأموال ومسؤولو الدول الرأسمالية، ولماذا يتخوفون من تدهور الوضع، ووصوله الى ما آلت اليه الأزمة الاقتصادية العالمية في العام ١٩٢٩، حتى يصلي بتسحاق شمير، لانقاذ بورصة «وول ستريت». فماذا حدث في عام ١٩٢٩ ؟

من المعلوم ان الأزمة الاقتصادية العالمية في الفترة من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٣ لم تكن الاولى، فقد سبقتها أزمات اقتصادية عالمية، كانت مظهراً ساطعاً لعدم استقرار الرأسمالية، وكانت ازمة ١٩٢٠ - ١٩٢١ هي أول أزمة اقتصادية في عصر الأزمة العامة للرأسمالية. ومع آن تلك الازمة كانت قصيرة الأمد الا انها تجاوزت، من حيث قوتها التدميرية جميع الأزمات الاقتصادية السابقة لها، بما فيها أزمة عام ١٩٠٧ - ١٩٠٨.

ثم تمكنت الرأسمالية، عن طريق تشديد استغلال الشغيلة الخروج من هذه الأزمة الاقتصادية، حيث بدأت فترة الاستقرار النسبي المؤقت في العام ١٩٢٤، وذلك بعد ركود دام ثلاثة أعوام. وصور حماة الامبريالية استقرار الرأسمالية آنذاك على أنه خاتمة للهزات التي عصفت بها. ولكن ذلك الاستقرار اتسم بطابع مؤقت، فسرعان ما تلاشى عام ١٩٢٩ مع كل توقعات وحسابات الامبرياليين. في هذا العام بدأت الازمة الاقتصادية العالمية، التي هزت العالم الرأسمالي من أساسه. وكانت أعمق ازمة مدمرة شهدها تاريخ الرأسمالية حتى الآن. وقد بدأت الأزمة، مثل الازمة الحالية، بانهيار أسهم بورصة «وول ستريت» في نيويورك، وأدت الى تقليص الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي أجمع بنسبة (٤٨٪) وفي بعض البلدان حتى (٦٥٪)، ورجعت البلدان ٧٠ عاما من حيث مستوى الانتاج. واسفرت الأزمة عن حرمان لا مثيل له عانت منه الجماهير الكادحة. وبلغت الخسائر التي مني بها العالم الرأسمالي، خلال سنوات الازمة، ما خسرته البشرية جمعاء خلال الحرب العالمية الاولى. ووصل عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية الى ٣٢ مليون شخص. لقد ضربت الازمة، بشكل أساسي، الولايات المتحدة وأرجعتها الى عام ١٩١٣، حيث انخفض انتاجها الصناعي بنسبة (٤٦٪) بالمقارنة مع انتاجها ما قبل الأزمة في العام ١٩٢٩.

وقد اصابت الازمة بشكل رئيسي الصناعة الثقيلة. وانخفض الدخل القومي الى النصف اما التجارة الخارجية فقد انخفضت بمقدار الثلثين. وفيما يتعلق بالاستثمارات خارج الولايات المتحدة فقد توقفت نهائيا وافلس حوالي ٥ آلاف مصرف وعشرات آلاف المصانع الصغيرة انهارت او ابتلعتها الاحتكارات الكبيرة.

اما وضع العمال فقد تدهور نهائيا، فقد انخفضت اجورهم الى النصف. وفي ربيع عام ١٩٣٣ وصل عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الى (١٧) مليون عاطل، وتكونت حول المدن الرئيسية، مدن أخرى من الأكواخ والاخصاص، التي شكلت مأوى للعاطلين عن العمل، ومن بينهم أصحاب الفبارك المفلسة.

وبالمقابل تركز اهتمام الرئيس الامريكي آنذاك، غوفر على دعم الاحتكارات الصناعية الكبيرة والبنوك والاحتكارات، لكي يتفادوا اعلان افلاسهم.

كذلك عمدت الشركات الفدرالية الى ابتياع كميات هائلة من المنتوجات الزراعية ورفع أسعارها، وفي أحيان كثيرة كانت هذه الشركات تتعمد اتلاف المنتوجات للحفاظ على اسعارها العالية، في الوقت الذي كانت فيه الملايين تتضور جوعا. في هذا الوضع احتد الصراع الطبقي وتفاقم الوضع الاجتماعي في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الرأسمالية. وانتظم العاطلون عن العمل بملايينهم في مظاهرات احتجاجية تطالب بتخليص العمال من مأساتهم نتيجة الازمة. وتأسست عدة هيئات لقيادة نضال العمال، وقد قام الحزب الشيوعي الامريكي، في تلك الفترة، بدور في تنظيم العمال وقيادتهم للدفاع عن مصالحهم، مما أدى الى اهتزاز البنية السياسية في البلاد، الأمر الذي أثار قلق أصحاب الاحتكارات. كما ذكرنا آنفا، فان انهيار بورصة «وول ستريت» في العام ١٩٢٩ أثار أزمة اقتصادية في بقية الدول الرأسمالية، وكانت المانيا اكثر الدول، التي عانت الازمة ونتائجها. فقد انخفضت أسهم الشركات الصناعية بنسبة (٦٤٪) في حين انخفض الانتاج الصناعي بنسبة (٤٦٫٧٪). وفي الوقت الذي كان فيه انتاج الفولاذ (١٦٫١) مليون طن في العام ١٩٢٩، فقد انخفض في العام ١٩٣٢ الى (٥٫٦) مليون طن. وأفلس مئات الآلاف من اصحاب المصانع الصغيرة واضطر الفلاحون الى بيع (٥٦٠) ألف هكتار من اراضيهم ووصل عدد العاطلين عن العمل الى (٥٫٦) مليون عاطل عن العمل.

ولم يكن الوضع في فرنسا بافضل من ذلك فقد انخفض الانتاج فيها بنسبة (٣١٫٩٪) وانخفضت اسهم الشركات الصناعية (٦٠٪). وفي بريطانيا انخفض الانتاج بنسبة (١٦٫٥٪) وفي اليابان بنسبة (٣٢٫٤٪).

في مثل هذا الوضع جرت انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، حيث هزم الجمهوريون، المسؤولون عن الازمة بشكل مباشر. واطلق الشعب الامريكي على غوفر اسم «رئيس الجوع» وانتصر الدمقراطيون لاول مرة منذ العام ١٩٣٠، حيث اصبح فرانكلين روزفيلت رئيسا للولايات المتحدة. مع تسلم روزفيلت الرئاسة، أعلن عن انتهاج اصلاحات برجوازية لتفادي هبات ثورية في البلاد وفي الوقت نفسه هدفت الاصلاحات الى تعزيز سيطرة الاحتكارات في البلاد. واتخذ روزفيلت عدة خطوات لانقاذ الاقتصاد من الازمة وفي الوقت نفسه، الحفاظ على مصالح البرجوازية الكبيرة. فقدم المساعدات الحكومية لها وعزز قدرة البنوك واغدق القروض على المصانع الكبيرة.

ومن أهم الخطوات، في هذا الاطار اقرار قانون لتنظيم الاقتصاد، صادق عليه الكونغرس في حزيران عام ١٩٣٣. وانتخبت لجنة خاصة لتحديد حجم الانتاج واسعار البضائع. وحاولت ادارة روزفيلت حل مشاكل المزارعين فعوضت عن خسائرهم. وفي محاولة لحل مشكلة العاطلين عن العمل ابرمت ادارة روزفيلت اتفاقات جماعية مع العمال، ووجه العمال الى معسكرات للعمل، وخاصة معسكرات العمل لبناء مشاريع عسكرية، وهكذا بدأت الولايات المتحدة رويدا رويدا بالتخلص من الأزمة.

اما المانيا فقد تخلصت من الازمة بشكل مغاير.

فقد أدت الأزمة الاقتصادية الى نشوء أزمة سياسية في الحكم، انتهزها أدولف هتلر، بشكل ديماغوغي، واستغل تذمر الأوساط الشعبية والبرجوازية المتوسطة في ألمانيا، ومع تخاذل الاشتراكيين الدمقراطيين في صد النازية، ظهر هتلر وكأنه المنقذ للشعب الالماني، واصبح مستشاراً لألمانيا في ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٣٣.

صحيح ان هتلر خلص الشعب الالماني من الأزمة الاقتصادية بزجه في بناء الماكنة العسكرية الألمانية، الا ان ذلك كلفه (الشعب الألماني) اكثر من عشرة ملايين قتيل فقدهم في الحرب العالمية الثانية. لم تكن الأزمة الاقتصادية العالمية، التي اجتاحت العالم الرأسمالي في العام ١٩٢٩ آخر الأزمات. فقد بدأت المرحلة الثانية من الازمة العامة للرأسمالية ابان الحرب العالمية الثانية وانتصار الثورة الاشتراكية في عدد من بلدان اوروبا وآسيا واستمرت حتى اواسط الخمسينات. ومن اوضح مظاهر طفيلية الرأسمالية المعاصرة في مرحلتها الثانية اشاعة النزعة العسكرية في اقتصاد البلدان الامبريالية. فقد اصبحت عسكرة الاقتصاد واحدة من أهم الوسائل، التي تستخدمها الدول الامبريالية في حفز نمو الانتاج وضبط اقتصاد هذه البلدان بغية درء الأزمات. اما المرحلة الثالثة من الأزمة العامة للرأسمالية فقد بدأت في أواسط الخمسينات ولا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

حي ١٠٤

■ حتى الوزير وايزمن لا ينقذ «المعراخ» ■

اريد الاشارة الى ان الاهتمام الزائد بالجماهير العربية ومشاكلها من قبل بعض المسؤولين الحكوميين يدل قبل كل شيء على ثقل وزن هذه الجماهير في اي انتخابات برلمانية قادمة.

وحتى لا يبقى الامر بهذا الشكل العام اود ان اشير الى تحركات حزب العمل في هذا الاتجاه وبالأخص تحركات الوزير عيزر فايتسمان وزياراته الدونكيشوتية الى بعض القرى والمدن العربية التي بدأها مؤخراً بقصد الدعاية الانتخابية لحزب العمل. ويبدو ان مكان الوزير فايتسمان على خارطة تقسيم العمل هو الدعاية الانتخابية بين الجماهير العربية، ظناً من قادة هذا الحزب ان الوزير فايتسمان مقبول على الجماهير العربية، ولا اود الدخول في دوافع حزب العمل لهذا الافتراض في هذا المقال، لكني أسأل : على ماذا يعتمد هذا الوزير في دعايته الانتخابية ؟ وماذا يطرح من حلول للقضايا المتعلقة بالجماهير العربية او على صعيد حل قضية الشرق الاوسط التي في صلبها القضية الفلسطينية ؟؟

فعلى صعيد القضايا المتعلقة بالجماهير العربية وما تعاني منه جماهيرنا جراء سياسة التمييز والاضطهاد القومي لا يستطيع الوزير الا الاعتراف، في البداية بالتمييز ضد الجماهير العربية ولكنه يؤجل حلها خلال سنوات عديدة وليس بفترة قصيرة. وبتحصيل الحاصل لا يستطيع الوزير الا الوعود الخالية من اي التزام. فمساعد الوزير، الدكتور غينات، مثلاً يقول في رده على طلب رئيس مجلس محلي معليا حول توسيع وتسريع اقرار الخارطة الهيكلية للقرية، وبالحرف الواحد : «ان هذه الزيارة تسرع المسألة» !!! كيف يكون ذلك ؟ لا احد يعلم!! وقس على ذلك بالنسبة لكافة القضايا التي يتم حلها فقط بواسطة الوعود التي اثبتت التجارب المريرة مع المسؤولين ان لا رصيد لها على ارض الواقع اذ تنتهي فوراً بانتهاء معركة الانتخابات.

وفي صلب الحديث عن الحقوق واحتياجات الجماهير العربية يلوح الوزير فايتسمان بمعادلة الحقوق والواجبات، وبشكل خاص الخدمة في الجيش.. اي الحجة المجوجة اياها التي يضعها كل مسؤول حكومي عندما يضطر للاعتراف بالتمييز اللاحق بالجماهير العربية.

اذن يظهر ان لا جديد في هذه الوعود الا في اختلاف الوجوه التي تتبدل وتتغير في كل موسم انتخابات. والأصح تتغير الوجوه والطناجر لكن السياسة تبقى هي هي ولا تغيير فيها. فتجربة اربعين عاما من التعامل مع السلطة كافية جداً لجماهيرنا ولا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين. ونحن لا نريد وعوداً تتبعها وعود بل نريد تنفيذ هذه الوعود التي تعود على نفسها كل موسم انتخابات، والقائمة طويلة والنواقص الخطيرة في الوسط العربي لا تتحمل التأجيل او المراوغة بالكلام المعسول الذي يطير سريعا مع انتهاء زيارة هذا المسؤول او ذاك.

اما المسألة الثانية التي اردت مناقشة الوزير فايتسمان ومن هم فوقه او تحته في حزب العمل فهي في الموقف السياسي وحل القضية الفلسطينية. فالوزير لا يزال متمسكاً باتفاقية كامب ديفيد وقد يكون انسحابه من الليكود وانتقاله الى المعراخ كان نتيجة لعدم التزام الليكود، وخاصة بيغن، باتفاقيات كامب ديفيد ! كما عبر عن ذلك بنفسه.. فالمعروف ان لعيزر فايتسمان الباع الطويلة في انجاز هذه الاتفاقيات.. وهو يشترط على الفلسطينيين الاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وقبله الاعتراف بدولة اسرائيل وذلك ضمن «اطار اردني فلسطيني مشترك» مع الابقاء على اللاءات الاسرائيلية ثابتة : لا لمنظمة التحرير، لا للانسحاب الكامل، لا للدولة الفلسطينية، وبالنتيجة لا للسلام العادل ! ولا يخفي الوزير تهديده للشعب الفلسطيني بقوله : انه يكفي الفلسطينيين ما انتظروه وما عانوا منه طوال عقود من الزمن - الآن الفرصة سانحة لهم - طبعاً ضمن شروطه - للانخراط في «عملية السلام» مع الملك حسين والا ستكون النتيجة الانتظار مئة سنة اخرى !! اذن هذا هو المنطق الذي يتعامل به حكام اسرائيل مع شعبنا العربي الفلسطيني فإما الخنوع والاستسلام واما الانتظار المميت. فالطائرات الحربية الاسرائيلية موجودة وهي البديل عن الاستسلام.

لا يا حضرة الوزير المحترم ! فلا جولاتك ولا زياراتك في القرى والمدن العربية ولا ابتساماتك التي توزعها في هذه الايام قادرة على اقناع اي طفل من ابناء شعبنا بصحة وصدق موقفك وموقف حزبك. وفيما يخص التعامل مع جماهيرنا العربية المتجذرة في ارض الآباء والاجداد على صعيد حل القضية القومية لشعبنا الفلسطيني، فقد قررت جماهيرنا موقعها وموقفها وانت سيد العارفين. وقد ذهبت تلك الأيام التي كنتم تستطيعون جرف الأصوات العربية لصالح المباي او غيره، ولذلك نريدكم ان تتعاملوا مع جماهيرنا من خلال الاحترام والتقدير وعلى انها جماهير جربت فاختارت قيادتها، وان اختيارها عن قناعة وثقة تامة.

■ فواز موراني ■

***

■ نعتذر عن نشر المادة بعنوان : «لقاءات عميراف وليئة نمج وليست سذاجته التي تتناول لقاء عميراف مع شخصيات فلسطينية لسببين : ان الموضوع قد نوقش واستهلك، والثاني ان كاتب المقال يدخل في تفاصيل شخصية لا تخدم الموضوع وقد لا تكون موثوقة تماماً.

في ذكرى مجزرة كفرقاسم

نتذكر ونُذكر ونستخلص

● بقلم: عادل عامر - كفرقاسم ●

● تحيي كفرقاسم ومعها الجماهير العربية والقوى التقدمية المحبة للسلام في بلادنا اليوم، الذكرى الـ ٣١ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة. وتأتي هذه الذكرى السنوية هذا العام في ظل هجمة شرسة تشنها السلطات ضد جماهير شعبنا في كل اماكن تواجده، وفي ظل ازمة اقتصادية مزمنة حادة تعيشها السلطات المحلية العربية، وكذلك في ظل تصعيد نضال هذه الجماهير خصوصا بعد اجتماع ممثليها في ١٩٨٧/١٠/٢٤، الذي حدد الوسائل والطرق لتصعيد هذا النضال الى مستوى اعلى وارقى لمواجهة سياسة التمييز العنصري السلطوي ولتلبية احتياجات السلطات المحلية العربية.

وكفرقاسم بالرغم من المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها حكومة بن غوريون قبل ٣١ عاماً، لا تعتبر ولا يمكن ان تكون استثناءً عن قاعدة التمييز العنصري. فكفرقاسم كغيرها من القرى العربية تعرضت لمصادرة اراضيها وما زالت تفتقر الى اولويات الخدمات البلدية والاجتماعية والثقافية مثل النوادي والمراكز الثقافية والجماهيرية. ولو كانت استثناءً لما اضطر معلمو المدرسة الثانوية الشاملة للاضراب عن التعليم منذ اكثر من اسبوع نتيجة عدم توفر الاموال اللازمة في المجلس المحلي لدفع مرتباتهم. اضافة الى النقص المتزايد في غرف التدريس وغيرها من النواقص.

اننا نورد هذا الكلام، ليس فقط لتذكير زلم الاحزاب الصهيونية في الوسط العربي وفي كفرقاسم، وانما أيضاً من اجل ان نضعهم أمام شعبنا، وامام اهالي كفرقاسم. فقادة المعراخ اليوم (احفاد بن غوريون) كانوا في عام ١٩٥٦ ايضاً زعماء واصحاب مناصب مرموقة (شمعون بيرس مدير عام وزارة الدفاع انذاك، اسحاق رابين رئيس قسم التوجيه في الجيش).

ونورد هذا الكلام كذلك من اجل البعض من اهالي كفرقاسم، الذين يسعون منذ سنوات الى جعل المسيرة التقليدية لاهالي كفرقاسم صامتة. ايعقل ذلك. ؟ بعد ٣١ عاماً من المجزرة، وبعد ٤٠ عاماً من سياسة التمييز العنصري البغيض والمجازر بحق شعبنا في المناطق المحتلة، وفي لبنان.

أليس من الواجب اعلاء صرختنا ليسمعها القاصي والداني، العدو والصديق. لا بأس ان نعود الى الماضي قليلاً لكي نتذكر ونذكر ونستخلص.

لقد دأبت السلطة في الماضي، ايام الحكم العسكري البغيض وبعده، على اعتقال الشيوعيين والقوى الوطنية الشريفة في كل عام عشية الذكرى، وذلك لاعتقادها بانه بهذه الوسيلة تستطيع تحويل يوم الذكرى الى يوم عادي، وحدث تمر عليه مر الكرام بدون ان نحتج على كل ما اقترفته وتقترفه هذه السلطة بحق شعبنا، هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى تسأل التي يطالبنا ان نصمت في هذه الذكرى: كيف ومتى واين يستطيع ان يصرخ، ان ينهض ويقاوم ؟.

ولهذا فاننا نعود ونؤكد على ما ورد في منشور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرقاسم بمناسبة الذكرى الـ ٣١ للمجزرة حيث جاء «ان جبهة كفرقاسم تتوجه لجماهير القرية لصيانة يوم الذكرى واعلاء صرختنا مدوية ضد سياسة التمييز والى الالتفاف حول لجنة الذكرى موحدين من اجل انجاح الاضراب الشامل والمسيرة، وكذلك تدعو الى نبذ الخلافات الثانوية في هذا اليوم بالذات اكراماً لشهدائنا».

لقد خاضت جماهيرنا العربية وابناء قريتنا الشرفاء نضالاً مريراً وشاقاً من اجل الحفاظ على ذكرى الشهداء، ونقلها من جيل الى جيل لتبقى ناقوساً يشدنا نحو مواصلة وتعميق النضال من اجل المساواة ونيل حقوقنا، ومن اجل احقاق حقوق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ووقف على رأس هذا النضال وما يزالون الشيوعيون ابناء هذا الشعب. فمنذ بداية وصول انباء المجزرة بادر الشيوعيون للكشف عن حقيقة الجريمة التي ارتكبتها قوات بن غوريون بحق ابناء كفرقاسم التي فرضت حصاراً منيعاً حول كفرقاسم لمنع انتشار خبر الجريمة بين اوساط الرأي العام المحلي والعالمي الذي ادان في ذلك الوقت اسرائيل وحلفاءها الامبرياليين في فرنسا وبريطانيا على الحرب العدوانية التي شنوها ضد مصر عبد الناصر، ولكن وكما يعلم اهالي كفرقاسم وكما تعلمنا «الاتحاد» نحن جيل ما بعد المجزرة في ١٩٥٦/١١/٢٣، ان ماير فلنر وتوفيق طوبي قاما يوم ١٩٥٦/١١/٢٠ بالتسلل الى قرية كفرقاسم التي حاصرها الجيش من كل جانب وفي ١٩٥٦/١١/٢٣ قام توفيق طوبي بتوزيع نشرة سرية مطبوعة على الستانسل في جميع انحاء العالم وقد ضمنها وقائع المجزرة دقيقة بدقيقة واسماء ضحاياها.

وكان اول من نشر هذا النبأ واستناداً الى وثيقة توفيق طوبي، اذاعة موسكو، الامر الذي ادى الى اثارة الرأي العام الدمقراطي في بلادنا وحدا بشخصيات يهودية للمطالبة بمعاقبة المتهمين والمجرمين علناً (الاتحاد ١٩٥٦/١٢/٤).

وقد بدأ الحزب حملته من اجل الكشف عن المجرمين ومحاكمتهم علناً، فكانت «الاتحاد» تحاول المرة تلو الاخرى نشر تفاصيل المجزرة، الا ان مقص الرقابة كان يفعل فعله. الى ان استطاعت ان تنشر على صفحاتها تفاصيل الاحداث كاملة («الاتحاد» ١٩٥٦/١٢/٢١). وموازياً لنضال «الاتحاد» لنشر تفاصيل المجزرة، كان الحزب يقوم بنشاط خارق من اجل ايصال انباء وتفاصيل المجزرة الى كل قرية ومدينة والى كل ركن من اركان العالم من اجل معاقبة الجناة ومن يقف وراءهم ومن اجل حشد الطاقات لصيانة أرواح الاقلية العربية وحمايتها. تقول «الاتحاد» (١٩٥٦/١١/١٣): «هناك محاولة لاخفاء هذه الجريمة الوحشية، وهناك محاولة لتهدئة الرأي العام اليهودي والعربي الذي لن يصمت على هذه الكارثة، ان اللجنة الثلاثية (اقامها بن غوريون للتحقيق في الجريمة ع.ع) لم تعلن ان هذه الجريمة ما كانت لتقع لولا ان هذا الحرس كان يرتكب الجرائم يومياً وكان يضطهد الاقلية العربية بتشجيع من السلطات الحاكمة».

وبادر الحزب الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية في كل قرية ومدينة نشر من خلالها تفاصيل المجزرة، وطالب بمعاقبة ومحاكمة المجرمين علناً، واعلن التضامن مع اهالي كفرقاسم وعائلات الضحايا.

وكانت محصلة هذا النضال «اقامة لجنة مبادرة انبثقت عن اجتماع واسع حضره ممثلون عن مختلف الهيئات والشخصيات العربية، وتقوم هذه اللجنة بجمع التواقيع على مذكرة تطالب الحكومة باجراء محكمة علنية ومدنية للمسؤولين عن جريمة كفرقاسم» (الاتحاد ١٩٥٦/١٢/١٨).

وكان من الخطوات الاولى التي اتخذتها هذه اللجنة هي توجيه الدعوة الى الجماهير العربية لاعلان الاضراب يوم ١٩٥٧/١/٦ حداداً واحتجاجاً على المجزرة، وقد كرست «الاتحاد» وحزبها جميع الامكانيات لانجاح الاضراب الذي كتبت عنه «الاتحاد» في ١٩٥٧/١/٨ «وحدة الجماهير العربية في النضال ضد الاضطهاد تتجلى في الاضراب الشامل».

لقد واكبت «الاتحاد» تفاصيل محاكمة المجزرة التي تمخضت عن القرار المشهور الذي دخل التاريخ تحت اسم «قرش شدمي» ولا يزال الشعار والمطلب الذي رفعته «الاتحاد» وحزبها باقامة لجنة تحقيق شعبية مطلباً حيوياً، وذلك بعد التصريحات التي اطلقها بعض من قاموا بالمجزرة في العام الماضي.

ان هذا استعراض سريع لما قام به الشيوعيون فور وصول انباء المجزرة، وذلك من اجل التأكيد على الحقيقة التي لا يمكن التغاضي عنها ومساهمة في الرد على بعض الذين يحاولون التعتيم على دور الشيوعيين في الكشف والمحافظة على ذكرى الشهداء على مدار ٣١ عاماً، وكذلك رداً على الذين لا ترتجف اقلامهم وهم يحاولون النيل من تاريخ هذا الحزب وقادته المرتبطين ارتباطاً طبقياً مع الجماهير الكادحة، والمدافع الامين عن مصالح وحقوق الجماهير العربية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الزينة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «ازمة الحكم في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ اكسال (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ دبورية (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ دنون (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء في بيت اشرف داود - امسية احتفالية بمناسبة ثورة اكتوبر ضيف الامسية: سخي جريس. ويعرض فيلم سوفييتي.

■ معليا (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي «الصداقة» - امسية تضامنية مع شعبنا في المناطق المحتلة. يتكلم: ابراهيم مالك.

■ الجش (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: رفيق بكري.

■ البقيعة (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم.

■ البعنة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الفاشية، ايديولوجية وممارسة» المحاضر: محمد بركة.

■ بيت جن (الحزب والشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت سهيل قبلان - احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: سعيد نفاع.

■ قطاع الخط وفرع طرعان (الشبيبة) - يدعوكم للاشتراك في المهرجان الرياضي القطاعي على شرف الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

يجري المهرجان يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر في ساحة المدرسة الثانوية في طرعان وفي نادي الشبيبة الشيوعية. ويحوي المهرجان مباريات في فروع الرياضة التالية: كرة القدم المصغرة والشطرنج وتنس الطاولة.

وبعد ذلك وفي تمام الساعة ٦٫٠٠ مساء يجري توزيع الجوائز في نادي الحزب الشيوعي في القرية في اجتماع احتفالي يتحدث فيه كل من: بكر بدر - باسم الفرع المضيف، وفرج زين - باسم منطقة الشبيبة، ومريد فريد.

وخلاله تقدم تضيفات بمناسبة هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً. كما وتدعو المشاركين في هذا المهرجان لاعبين وحضوراً، ان يشاركوا في الندوة التي يقيمها فرع الحزب الشيوعي في طرعان في اليوم ذاته الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب.

ضيف الندوة: توفيق زياد.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٧٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦
■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

احذروا الأدوية البريطانية

● لندن - «كونا» - ذكر هنا ان الادوية المستخدمة لعلاج التهاب المفاصل التي يستخدمها اكثر من خمسة ملايين شخص في بريطانيا ربما تتلف ببطء مفاصل المرضى الذين يتناولونها.

وأوضحت صحيفة «صنداي تايمز» ان هذه العقاقير تصيب الاشخاص الذين يتناولونها بعجز مزمن في المفاصل بدلاً من ان تشفيهم.

وأشارت الصحيفة الى ان ادلة مختبرية جديدة اظهرت ان العقاقير المستخدمة لتخفيف آلام مفاصل الورك والركبة والظهر وغيرها تستطيع منع عملية الشفاء في الوقت الذي تخفف فيه الألم.

وقالت الصحيفة ان العقار المعروف هنا باسم «بين ستيرويدل أنتي أنفلمتوري درغز/ ناسيدس» معروف عنه بأنه يسبب تلفا في المعدة والكلى.

وأفادت ان حوالي ربع حالات الاصابة بردود فعل عكسية مشبوهة نتيجة لاستخدامات الادوية والمبلغة الى لجنة السلامة من الادوية البريطانية تتعلق بعقار ناسيدس.

وأوضحت الصحيفة ان عدة شركات ادوية تصنع عقار «ناسيدس» وان اشهر الأصناف الموجودة هنا هي «اندوميثشن» و «نابيروكيسن» و «بايروكسين».

العناية الصحيحة بالفم والأسنان

● العناية بالصحة الفموية لها أهمية كبيرة في الوقاية من امراض الفم والأسنان، مع ان الكثير من الناس لا يعطونها الاهمية اللازمة، إما لعدم معرفتهم بالدور الكبير للنظافة في الوقاية من نخز الأسنان، أو نتيجة لزحمة العمل والمشاكل اليومية.

يكتفي البعض بتفريش اسنانه مرة واحدة يوميا، والبعض الآخر يقتصر على تفريش بسيط لثوان معدودات ليعتبر نفسه انه قد ادى مهمة تنظيف اسنانه، مع انه غالباً ما يكون تنظيفه قد اقتصر على الاسنان الامامية، مع تفريش بسيط للاسنان الخلفية.

● كيف تنظف الاسنان :

هناك البعض من الناس يهتم كثيراً بنوعية المعجون او الفرشاة علما ان لهذه دورا بسيطا اذا ما قورنت بأهمية التفريش والتي يجب ان تتناول كل سطوح الاسنان.

* لذا انصح بأن يتم التأكد من ان اشعار الفرشاة قد تناولت بالتنظيف كل الاسنان وخاصة الخلفية منها.

* وأيضاً الانتباه لتنظيف كل سطوح السن الواحد، وكثيراً ما نشاهد اهمال المرضى لتنظيف سطوح الاسنان العلوية المقابلة للخد وسطوح الاسنان السفلية المقابلة للسان.

* لذا يجب الاهتمام بهذه المناطق، ويفضل عادة ان يقف الانسان امام المرآة ويتأكد بنفسه من تنظيف كل الاسنان ولن يعطي الوقت اللازم والكافي لذلك.

* اما قاعدة اتجاه التفريش فهي من اللثة باتجاه الحد القاطع للاسنان ففي الاسنان العلوية من الاعلى الى الاسفل، والاسنان السفلية من الاسفل الى الاعلى وطبعا يفضل مع حركة دائرية بسيطة بمقدار ربع دورة كي يتسنى لاشعار الفرشاة ان تدخل قليلا بين الاسنان وبزاوية ٤٥ درجة.

* اما بالنسبة للسطوح الطاحنة للأسنان اي السطوح الخلفية التي تمضغ الطعام فتنظف بوضع اشعار الفرشاة عليها مباشرة ويجب التأكد هنا من تنظيف الوهاد والميازيب (الشقوق) التي نشاهدها بالاسنان الخلفية والتي غالبا ما يبدأ نخز الاسنان بها.

* ويمكن استعمال الحبوب الكاشفة وهي حبوب خاصة ملونة تمضغ بعد انتهاء التفريش فتلون سطوح الاسنان التي لم تنظف جيدا فيتنبه الانسان لهذه المناطق التي يهملها عادة فيقوم بتنظيفها ويمكن استعمالها بين فترة واخرى للتأكد من صحة عملية التنظيف.

* كما ينصح باستعمال المضامض المطهرة لدى الذين لا يستطيعون القيام بالتفريش لكل الفم او بعض اجزائه نتيجة لقلع سن مثلا، او عمل جراحي، او نتيجة لالتهاب معين داخل الفم، وذلك لقتل الجراثيم المتواجدة على سطوح الاسنان واللثة والتي يصعب تفريشها لفترة معينة.

● تنظيف الفراغات بين الاسنان :

* اما بالنسبة للذين يعانون من التهابات متقدمة تتشكل عندهم فراغات بين الاسنان نتيجة لتراجع اللثة، وهذه الفراغات تكون مرتعا لتجمع الجراثيم وفضلات الطعام مما يسبب التهابا عاما بالفم، بالاضافة لتزايد الالتهابات اللثوية. وهذه الفراغات لا تستطيع الفرشاة ان تصل اليها.

* لذا ينصح باستعمال نكاشات الاسنان الطبية التي يكون لها شكل خاص، حيث يكون مقطعها مثلثي يتناسب وشكل الفراغ بين الاسنان. وتكون مصنوعة من خشب خاص يصبح تقريبا كالفلين عندما يبتل باللعاب، وهذا يفيد كمساج للثة بالاضافة لتنظيف سطحي لسنين متجاورين، وبالتالي منع نخز الاسنان وتخفيف رائحة الفم والتهاب اللثة.

* ويجب الاشارة هنا الى ان استعمال نكاشات الاسنان التجارية ضار غالبا لعدم توفر الشروط الصحية بها من حيث طبيعة الخشب المصنوعة منه لعدم ملاءمة شكل وحجم النكاشة للفراغ بين الاسنان.

كما ينصح بالتقليل من الأكل بين الوجبات، كما يفعل بعض الناس بتناول الشوكولاطة والسكاكر والبسكويت وغيرها، ولن تفرش الأسنان بعدها مباشرة كما يفعل تماما بعد الوجبات الرئيسية.

المهم أن يبقى الفم نظيفاً دائماً، وخاصة مساء نظراً لتخمر بقايا الطعام طيلة فترة النوم.

● محمد علي القصاص - اخصائي في طب الأسنان وجراحتها - دمشق ●

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني - «بلسم»)



تزايد حالات الانتحار في العالم !

● تزداد نسبة المنتحرين الشبان في العالم بصورة مطردة تنذر بالخطر، الى درجة ان الانتحار اصبح سببا لوفاة من تقل اعمارهم عن ٣٥ عاماً في دول مثل فرنسا، حيث قدم الوزير السابق جاك بارو، عضو الاغلبية الحكومية، مشروع قانون يعاقب التحريض على الانتحار.

وقد سجلت فرنسا في العام ١٩٨٥ قرابة ١٢ الف حالة وفاة وحوالي الف محاولة انتحار، مما دفع بعض الشخصيات الى دق ناقوس الخطر وادانة تسويق الكتب التي تشرح «طرق» الانتحار وتشجع عددا كبيرا من الشبان الذين يفكرون فيه، على الاقدام عليه.

اما في انكلترا وهولندا والنرويج التي سجلت اقل نسب انتحار بين الدول الاوروبية فليست اقل «تشددا» ازاء الانتحار والتحريض عليه من النمسا والدانمرك وسويسرا وفرنسا التي سجلت اعلى نسب وفيات عن طريق الانتحار.

وفي جميع انحاء العالم يميل الرجال الى الانتحار اكثر من النساء بنسبة ثلاثة الى واحد حتى لو تضاعفت نسبة انتحار النساء. ومما يذكر ان غير المتزوجين والارامل والمسجونين يقدمون على الانتحار اكثر من غيرهم.

وجاء في دراسة اجريت مؤخراً ان فرنسا سجلت اعلى نسبة انتحار بين الفقراء خلافاً لما كان عليه الحال في القرن التاسع عشر، والاستثناء الوحيد هو الاطباء الذين سجلوا نسبة قدرها ٣ في المئة في هذا المجال. اما الشبان فالعوامل التي تدفعهم للانتحار معروفة. وهي المشكلات العائلية وجنون الام وادمان الاب للخمر ومحاولات الانتحار بين الاخوة والاخوات وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع.

وهناك تباين غريب بالنسبة لكل دولة. فبريطانيا سجلت اربعة الاف حالة انتحار سنة ١٩٨٦ اي اقل ثلاث مرات من فرنسا.

وفي المانيا الغربية تتفشى ظاهرة الانتحار لدى من تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و ٥٠ عاما وفي فرنسا بين ٢٤ و ٣٥ عاما وفي سويسرا بين ٢٠ الى ٢٤ عاما ولم تحص اسبانيا سوى ١٥٤١ حالة سنة ١٩٨٦ و ١٧٦٠ حالة في هولندا.

والواقع ان الانتحار في فرنسا لا يخضع للعقوبة الجنائية منذ سنة ١٧٨٩ ومنذ سنة ١٩٦١ في بريطانيا. ولكن اذا اقدم شخصان على الانتحار معا ثم نجا احدهما من الموت سيواجه عقوبة السجن في بريطانيا.

اما اسبانيا فلا تعاقب على محاولات الانتحار لكن التحريض على الانتحار وارد في قانون العقوبات ضمن الفصل الخاص بقتل النفس البشرية.

وأبدت المحاكم الهولندية تسامحاً ازاء قتل من يشكون مرضا عضالا رحمة بهم في الحالات السلبية. وادانت القتل من اجل الرحمة في الحالات الايجابية. وكان الجدل البرلماني قد ثار مرة اخرى في نيسان الماضي في هولندا حين اعترف احد الاطباء بأنه ساعد عشرات المرضى بالايدز على وضع حد لحياتهم.

ولا يوجد قانون تشريعي بالنسبة للانتحار في الولايات المتحدة ولكن عددا من الساسة يطالبون به. وأصدرت بعض الولايات قوانين خاصة بهذا الصدد مثل كاليفورنيا (منذ العام ١٩٨٤) وتكساس حيث يعاقب كل من ساعد شخصا يائسا على التخلص من حياته بالسجن عشرة اعوام.

وليس هناك ما يشير الى انحسار نسبة الانتحار في هاتين الولايتين. وعلى مستوى البلاد بأسرها لم تتغير الارقام منذ العام ١٩٧٠ (بين ١١ الى ١٢ حالة من كل عشرة آلاف نسمة) ولكن نسبة الانتحاريين بين المراهقين (خمسة الاف سنة ١٩٨٥) زادت ثلاثة اضعاف خلال عشرين عاما.

ويقدم الامريكيون السود على التخلص من حياتهم اكثر من البيض ولكن نسبة المنتحرين من سكان نيفادا ووايومنغ اكبر منها في نيويورك أو نيوجرسي.

وفي الهند تعاقب السلطات من يحاولون الانتحار بالغرامة او السجن سنة بينما يواجه المحرض على الانتحار عقوبة السجن عشرة اعوام وسجلت الهند حوالي ٥٠ الف حالة انتحار اي ما يتراوح بين ٦ و ٧ لكل مئة الف ساكن وتنتحر النساء حرقاً بينما يلقي الرجال بأنفسهم من مكان مرتفع او يتناولون السم.

وفي اليابان تتراوح عقوبة التحريض على الانتحار بين ستة اشهر وسبعة اعوام. ولا تزال اليابان التي شهدت ٢٥ الف حالة انتحار سنة ١٩٨٦ تسجل اقل نسبة مئوية في هذا المجال بمقارنتها ببعض الدول الاوروبية. وعلى غرار ما يحدث في الغرب ارتفعت نسبة حالات الانتحار بدرجة كبيرة بين الشبان خصوصاً بعد انتحار المغني الشاب يوكيكو اوكادا التي القى بنفسه من الدور السابع في نيسان ١٩٨٦ وهناك زيادة كبيرة ايضا بين الشيوخ الذين يخشون ان يصبحوا عبئا على أسرهم وخصوصا اذا كانوا من المرضى.

ولا يعاقب البوذيون على الانتحار لأن التقاليد اليابانية تقره وفاء واخلاصا للسيد ولكن جميع الاديان الاخرى تدين الانتحار برغم ان رجال الدين يوافقون فيما بعد على دفن المنتحرين.

وكان الفاتيكان قد وافق منذ العام ١٩٨٤ على دفن المنتحرين بطقوس دينية. وليس ادل على ذلك من المغنية الفرنسية داليدا التي انتحرت مؤخراً في باريس والتي اقيم لها قداس ديني قبل ان توارى الثرى.

والشيء نفسه بالنسبة للكنيسة الانجيلية اذ ليس هناك مكان خاص بالمنتحرين في المقابر البريطانية.

كما ان الديانة الهندوسية تحظر الانتحار ولكن العائلات تحصل على اذن بحرق الجثة بشرط اجراء طقوس اضافية.

واسلامياً، يقول المدير السابق لجامعة الازهر الشيخ الطيب النجار ان الاسلام يحرم الانتحار ولكن الشريعة تعتبره «ضلالا» وليس «كفرا» ويتم دفن المسلم المنتحر وفقا لتعاليم الدين الاسلامي.

اما القانون الجنائي المصري فيعتبر الانتحار قتلا للنفس البشرية، بيد أن من ينجو من محاولة الانتحار لا يواجه اية عقوبة.

هيكل عظمي.. لأكبر ديناصور !

● بكين - الوكالات - اكتشفت بعثة تنقيب جيولوجية صينية - كندية هيكلا عظمياً متحجراً لأكبر ديناصور في التاريخ ويبلغ طوله ٤٠ متراً. وكان يعتاش على اكل النباتات ووصفه العلماء بأنه كان «شبيهاً مثل الدجاجة المعاصرة».

وعثر على الهيكل العظمي في صحراء «غوبي» في الصين، ويعود تاريخه الى ١٦٠ مليون سنة. ويعرف عن هذه المنطقة انها كانت متصلة بأمريكا الشمالية قبل ملايين السنين وفيها عاشت الديناصورات بكثرة منها المفترس وغير المفترس. كذلك يحكى عن هذه المنطقة انه تكثر فيها «الشياطين» - كما قال احد علماء التنقيب - وفي هذه المنطقة قضي على جيش القيصر الصيني قبل الفي عام. وكانت بعثة اخرى عثرت عام ١٩٨٣ على اعضاء متحجرة من هياكل عظمية وعلى قشور بيض الديناصور وكذلك على هياكل تماسيح في هذه المنطقة. ويعتقد ان هذه الحيوانات انقرضت قبل ملايين السنين اثر اصطدام كوكب المشتري بالكرة الارضية وحدوث تقلبات في الطقس لم تستطع تحملها هذه الحيوانات.

اصطياد شبكة تهريب

● لندن - و.ص.ف - ذكرت مصادر الشرطة البريطانية يوم السبت الماضي انه تم القبض على ثلاثة من مهربي المخدرات وضبط ٤ كجم كوكايين قيمتها ٧٥٠ الف جنيه استرليني مما قاد الى سقوط عصابة تهريب دولية للمخدرات تخزن سلعتها داخل توابيت مخبأة في احد المقابر بلندن.

وكانت قوات جهاز مكافحة المخدرات التابع لسكوتلانديارد تراقب مقابر «وست نوروود» بجنوبي لندن طيلة الأشهر الثلاثة الماضية الى ان سقطت العصابة التي كانت تستغل حفر الموتى لتخبئة عشرات الكيلوغرامات من الكوكايين التي يقدر ثمنها بـ ٧٫٥ مليون جنيه استرليني تمهيدا لتوزيعها في «السوق» اللندنية.

وقد جلبت العصابة المخدرات من امريكا اللاتينية عبر اسبانيا. ويتوقع رجال الشرطة القبض خلال الايام القليلة القادمة على اعضاء اخرين في شبكة التهريب.

من تقاليد الشعوب

رياضة الـ «سومو» اليابانية !

● تعتبر رياضة «السومو» اليابانية من اقدم الالعاب الجسدية التي عرفها الانسان. ويفاخر اليابانيون «بالسومو» اكثر مما يفاخرون بصناعتهم.

ابتدأت هذه الرياضة منذ ١٥ قرناً وكانت طقساً دينياً وعسكرياً ثم تحولت مع الزمن الى تسلية ورياضة وطنية تتهافت عليها شعوب منطقة الشرق الاقصى. يوصف لاعب السومو باللاعب الشرس ويطلق عليه اسم «السيمو توري» اي «البطل الخرافي»، لأن ممارسة رياضة السومو تخضع لشروط ومتطلبات قاسية.

حياة هذا البطل الرياضية تبدأ عندما يبلغ الحادية عشرة من عمره، حيث ينفصل عن اهله ويذهب الى معهد شبيه بزريبة الحيوانات، يسجن ويخضع لتدريبات قاسية لتقوية عضلاته ويعطى عدة وجبات يومية من «انشانكو نيب» (طعام دهني) لزيادة وزنه واطالة شعره.

وبعد ١٢ عاماً من التدريبات القاسية يصبح «السيموتوري» انساناً خرافي المنظر والقوة، يتعدى وزنه الـ ٢٠٠ كلغ. اما شعره فينسدل الى اسفل ظهره.

قبل بدء مباراة «السومو» يقف اللاعبون على شكل دائري واستعراضي ويرتدون «وزرة» حريرية مطرزة يبلغ ثمنها اكثر من ٢٧ الف دولار، ثم يصفقون بأيديهم لاستحضار الحظ الحسن من الارواح الخيرية ويرش «الجيوجي» او «حكم المباراة» الارض بالملح لطرد النحس. وبعد ان يحيي اللاعبون الجماهير يختفون عن الانظار ويدخل اثنان منهم الى حلبة الصراع وهي دائرة من القش المجدول يبلغ قطرها ٤٫٥٥م. وبعد ان يعطي الحكم الاشارة ببدء المباراة يسارع اللاعبان الى التماس ويتبادلان الضربات والقبضات.

اللاعب المنتصر هو ذلك الذي يسدد اعنف الضربات لخصمه ويجعله يلامس الارض. ويحق للمنتصر في اثناء المصارعة غير المحددة بزمن ان يستعمل اي جزء من جسده ما عدا قدميه، اما الضربات الموجهة الى البطن والعينين فهي ممنوعة كما يمنع ايضا شد الشعر، لذلك يجمع المصارع شعره في مؤخرة رأسه ويعقده على شكل «كعكة».

اما الشرط الثاني لربح المباراة فيتمثل في ان ينجح احد الطرفين المتصارعين في دفع خصمه الى خارج الحلبة ضمن فترة زمنية غير محددة.

المصارع الخاسر يحيي خصمه مبتسماً وينسحب من الحلبة ويترك خصمه يواجه تصفيق وهتاف الجماهير وجائزة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار.

ولا يوجد حالياً سوى ٨٠٠ لاعب سيموتوري في انحاء اليابان كافة. ويعتبر «ياسوكيشي كونيشيكي» بطل السومو الاول ويبلغ طوله ١٫٨٥ سم ووزنه ٢٢٢ كلغم وقد حقق اموالاً طائلة من هذه الرياضة بلغت ٥ ملايين دولار.

● الوقفة الاستعراضية الدائرية ●

● باسوكيشي في احدى المباريات ●

● الطعام الدهني ليتجاوزوا الـ ٢٠٠ كلغم ●

● اثناء المصارعة والحكم باللباس الياباني ●

ساعة بيغ بن لا تدق !

● لندن - و.ص.ف - توقفت يوم الاحد الماضي ساعة بيغ بن البريطانية الشهيرة [illegible] ان اكتشف الفنيون [illegible] وجود تشققات في [illegible] التحكم في الاجراس. وقد تقرر [illegible] ملايين جنيه استرليني.

مهرجان السينما المصرية في أثيوبيا

● اديس ابابا - توفوستي - عقد مؤخراً في العاصمة الاثيوبية، مهرجان السينما المصرية الذي استمر ستة ايام وهو اول مهرجان لدولة افريقية يقام في اديس ابابا. ويأتي هذا المهرجان على اثر الزيارة التي قام بها الرئيس الاثيوبي، منجستو هيليا ماريام للقاهرة في نيسان الماضي والتي تم خلالها توقيع اتفاق التعاون الثقافي بين البلدين.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٤٢) **

● أعداد : رناء حسن خطيب - الناصرة ●

● افقي :
١) ملوك - (مبعثرة) - مضيئة
٢) تعود - فطين
٣) يستعمله الخياط + مرض - حذر
٤) عاصمة اشتراكية
٥) كوكب الشرق + نعم (بالروسية ومعكوسة)
٦) أهدأ (معكوسة) - تنسى
٧) موقد - يصنع باليد (معكوسة)
٨) كتلة عربية
٩) قناع + والد (معكوسة) + اضع خلسة (معكوسة)

● عمودي :
١) ثروة - اصابع
٢) ل + متشابهان - مهتم
٣) ألم - يحدث للقمر + أ
٤) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + ضمير منفصل
٥) ضاع (معكوسة) - والد
٦) احصل على - ضوء (معكوسة) - جاهل (معكوسة)
٧) يعمر (مجزومة) + مادة قاتلة + مدينة مصرية
٨) شك + أب + خصم
٩) علم مؤنث - صوت القنبلة

** حل لغز (١٤١) **

● افقي :
١) برنارد + قرب
٢) يونس + القدس
٣) لا - يهو - دم
٤) وجه - نهه
٥) رمزي - بسيط
٦) وعل - ركب
٧) سل - عكا - أع
٨) يود + لي + وسيم
٩) الكاميرون

● عمودي :
١) بيلوروسيا
٢) رواج + معلول
٣) ن ن - هزل - دك
٤) العن - علا
٥) راهب - حكيم
٦) دلو - امي
٧) ق ق - نسر - بر
٨) ردد + بيكاسو
٩) بسمة طهبون

عدوان سلطوي - بوليسي غادر على عرب النقب:

اقتلاع ٢٠٠٠ شجرة زيتون في ٤٠ دونما في اللقية

* اكثر من ١٠٠٠ من رجال الشرطة و«الدوريات الخضراء» على متن اكثر من ٢٠٠ سيارة وجرافة وشاحنة و... سيارة اسعاف وسيارة اطفائية يحاصرون القرية وينفذون الجريمة * بيان الجبهة في بئر السبع يستنفر الاهالي لرص الصفوف * كتلة الجبهة البرلمانية تبرق الى وزير الشرطة منددة بالعدوان ومطالبة بمعاقبة المعتدين *

● اللقية - من يعقوب يعقوب - نفذت السلطات، صباح امس الاربعاء، عدوانا اقتلاعيا وحشيا على اراض مزروعة بالزيتون تابعة للسيد احمد درويش النصاصرة وعائلته في قرية اللقية في النقب واقتلعت، خلال ذلك، ما يقارب (٢٠٠٠) شجرة زيتون.

ففي السابعة والنصف من صباح امس داهمت قوات كبيرة جدا من الشرطة و«حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» محملة على حوالي ٢٠٠ سيارة وجرافة حيث وصل عدد افراد هذه القوات الى حوالي ١٠٠٠ عنصر مزودين بالعصي والاسلحة والخوذ ترافقهم، ايضا، سيارة الاطفائية والاسعاف وكأنهم ذاهبون الى ساحة حرب!

وحين وصلت هذه القوات الى قرية اللقية حاصرت كل المنطقة وخصوصا تلك التابعة لاحمد درويش النصاصرة واخوته وعائلاتهم ومنعت خروج او دخول اي شخص من المنطقة واليها... ثم بدأت جرافات السلطة بحرث واقتلاع اشجار الزيتون المزروعة في منطقة تصل مساحتها الى ٤٠ دونما... فاقتلعت حوالي ٢٠٠٠ شجرة!

ويفيد مراسلنا بان هذا العدوان الاقتلاعي الوحشي جاء في الوقت الذي لا تزال فيه الدعوى التي قدمها السيد النصاصرة ضد احد الموظفين الحكوميين فيما يتعلق بكل الموضوع وخلافا للاتفاق الذي كان جرى التوصل اليه بين السيد النصاصرة وبين الحكومة - وزارة الزراعة.

ففي العام ١٩٥٢ اقدمت السلطات على تشريد السيد النصاصرة وعائلته من ارضهم، التي ورثوها ابا عن جد وفيها رفات آبائهم وأجدادهم، ونقلته الى منطقة تل عراد حتى سنة ١٩٧٥ حيث تم اعادته اليها.

وإبان ذلك جاء الى السيد النصاصرة موظف حكومي يدعى دوديك ليبانون وطلب منه ان يدفع له مبلغ عشرة الاف دولار كرشوة (!!) «لكي يبقيه في ارضه»! ولكن السيد النصاصرة دفع له مبلغ ٥ الاف دولار وقدم ضده شكوى الى الشرطة لا تزال قيد البحث.

وقبل فترة غير طويلة اتفقت وزارة الزراعة مع السيد احمد درويش النصاصرة على تقسيم الارض التي يملكها على النحو التالي: مصادرة ٥٠٪ (!) منها وبيع ٣٠٪ الى الدولة وابقاء ٢٠٪ ملكا له. ولكن السلطات لم تطبق حتى هذا الاتفاق الابتزازي بل قامت، بدلا من ذلك، بتنفيذ العدوان الاقتلاعي، امس.

وقد سبق هذا العدوان قيام قوات الشرطة بمداهمة خمسة منازل في قرية اللقية، مساء امس الاول، بحجة «التفتيش عن اسلحة» ليتبين، فيما بعد، ان هذا التفتيش لم يكن الا استعدادا وتحضيرا للعدوان الاثم الذي تم تنفيذه امس.

● بيان الجبهة في بئر السبع ●

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع، فور تنفيذ العدوان، بيانا الى الاهالي العرب في النقب تحت عنوان: «بالروح نفدي ارضنا» اكدت، فيه، ان هذا العدوان يأتي في اطار المخطط السلطوي لاقتلاع عرب النقب من اراضيهم وتشريدهم وسلبهم حقهم الاساسي في العيش بكرامة على ارضهم، ارض آبائهم واجدادهم.

وجاء البيان على تفاصيل الجريمة وخلفيتها واكد الاستنكار الشديد لها مشيرا الى انها حلقة في سلسلة سياسة العدوان والاقتلاع السلطوية ضد الجماهير العربية كافة في البلاد.

وفي الختام دعا البيان الاهالي الى رص الصفوف واليقظة للتصدي لاي عدوان سلطوي.

● كتلة الجبهة البرلمانية ●

وابرقت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الى وزير الشرطة، بارليف، معلنة الاحتجاج والاستنكار الشديدين لهذه الجريمة العدوانية السلطوية على العرب في النقب واراضيهم واقتلاع اشجار الزيتون - رمز البقاء والصمود.

وطالبت كتلة الجبهة في برقيتها بمعاقبة المعتدين وبالتعويض عن صاحب الارض.

شباب الجبهة يحيون «ليالي الرامة»

● الرامة - لمراسلنا - بدأت أمسيات «ليالي الرامة»، التي ينظمها «شباب الجبهة» واصبحت تقليدا سنويا، مساء يوم الخميس الماضي، بأمسية رياضية عقدت في قاعة وقف كنيسة الروم الارثوذكس في القرية.

افتتحت الامسية عضو سكرتارية شباب الجبهة، فيرا قسيس، وأدار الامسية عفيف خوري، عضو ادارة شباب الجبهة، بتوجيه الاسئلة الى الرياضيين الذين شاركوا في الندوة وهم بطلة العدو آمال عبد العال من المزرعة والرياضية منى عبده، من فريق مركز الاحداث في الناصرة ولاعب كرة القدم عزمي نصار، من فريق شباب الناصرة واللاعب نبيل سبيت، من هبوعيل شباب الرامة ولاعب كرة السلة خليل مجروم، من فريق مركز الاحداث في الناصرة. وشارك في الندوة ايضا د. وليم شحادة والمدرب سامر صليح. وساهم في الامسية من المجلس المحلي في القرية نائب رئيس المجلس، المهندس باسل غطاس.

اما الامسية الثانية فعقدت مساء يوم السبت (١٠/٢٤) تضامناً مع الشعب الفلسطيني وكفاحه الباسل ضد الاحتلال.

افتتح الامسية الاستاذ خليل خوري، سكرتير شباب الجبهة في الرامة، معربا عن تضامن اهالي قرية الرامة مع نضال الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

ثم تحدث رئيس المجلس، السيد الياس قسيس، فأشار الى نتائج اجتماع شفاعمرو والخطوات الكفاحية التي اقرتها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. وابرز وضع السلطات المحلية العربية، التي لم تعد تستطيع تغطية اجور الموظفين.

وتلاه عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون فتحدث عن الدور الهام الذي اداه الوفد الجبهوي الذي شارك في مؤتمر جنيف وقبله في مؤتمر بودابست. واثنى بيطون على خطاب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر جنيف.

وكان آخر المتكلمين رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، حيث قدم تحليلا واضحا للوضع الراهن في المنطقة وللتحركات السياسية الاخيرة مؤكداً اهمية الدور السوفييتي في هذه التحركات.

وفد طلابي امريكي يحل ضيفا على الرامة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد طلابي من كلية «سانت اولاف» في الولايات المتحدة الامريكية، يوم ٢٥ الجاري، قرية الرامة وحل ضيفا على اعضاء «شباب الجبهة» وجوقة «يعاد».

وقد عقد لقاء بين الضيوف والمضيفين تحدث في بدايته المهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس المحلي، فتطرق الى تاريخ قرية الرامة ومشاكلها الراهنة المماثلة لمشاكل سائر القرى العربية، التي تعاني جراء التمييز وسلب الحقوق والاراضي.

كما تحدث نبيل عازر عن جوقة «يعاد» واهميتها الحضارية والسياسية.

وشاهد الضيوف شريط فيديو تضمن عرضا للجوقة ولبعض نشاطات «شباب الجبهة» الثقافية في الرامة.

هالو صباح الخير

مع نبيل العزة، رئيس الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس العربية

حول وضع الشركة ومخاطر تصفيتها

●● هل لكم ان تحدثونا عن تاريخ الشركة ؟

■ يرجع تاريخ الشركة الى العهد التركي، الى العام (١٩١٤)، الى عقد موقع من رئيس بلدية القدس ومتصرف سجق المدينة من جهة واحد الرعايا اليونانيين ويدعى «يوريبدس مافروماتيس». وبعد الحرب العالمية الاولى ودخول الانجليز بلادنا فشلت بريطانيا في انهاء عقد «مافروماتيس» بقرار من محكمة العدل الدولية في لاهاي ووقع عقد جديد لمدة (٦٠) عاما تبدأ منذ (١٩٢٨/١/١) بقانون انتدابي.

وبعد حرب (٤٨) ونتيجة لها تأسست في اسرائيل شركة الكهرباء المعروفة بالقطرية بينما تأسست في القدس العربية الشركة الحالية المعروفة باسم شركة كهرباء محافظة القدس ونقلت، آنذاك، حقوق الشركة الفلسطينية التي اسسها «مافروماتيس» الى هذه الشركة.

وبعد عدوان (٦٧) سارعت الكنيست لتوسيع حدود القدس الغربية في (١٩٦٧/٦/٢٧) لتشمل القدس العربية، بما يعنيه ذلك من تطبيق القانون الاسرائيلي عليها.

لكن الشركة ظلت تمارس نشاطها باعتبارها خلفا ووريثا للشركة الفلسطينية صاحبة الامتياز الاصلي، كما ان سلطات الاحتلال طبقت على الشركة قانون الامتياز الانتدابي المشار اليه. واخذ وزير الطاقة الاسرائيلي يمارس صلاحيات «المندوب السامي» المنصوص عليها في ذلك القانون. بل ان وزير الطاقة عندما اصدر قراره المشهور عام ١٩٧٩ لمصادرة امتياز الشركة ومشاريعها استند في قراره، الى قانون الامتياز الانتدابي وبرر قراره بعجز الشركة العربية عن تنفيذ بنود هذا الامتياز.

وكما تعرفون فقد عرضت القضية للمحكمة العليا التي نصحت بالتفاوض وجمدت قرار الوزير.

●● كيف وصلت الامور الى ما هي عليه الان ؟

■ وجدت الشركة نفسها بين فكي كماشة، هما سلطات الاحتلال والنظام الاردني. فمن جهة تخلى النظام الاردني عن دعم الشركة بعد ايعازه بتوسيع دائرة مشتركيها وتزويد مناطق جديدة.. حيث وصل عدد القرى العربية التي ربطت بالكهرباء خلال اعوام (٨٠ - ١٩٨٦) الى (١٥٠) قرية. هذا بالاضافة الى التضخم الكبير للمستوطنات الاسرائيلية الواقعة في منطقة الامتياز التي زودت ايضا بكهرباء الشركة، وكان طبيعيا ان يرتفع عدد موظفي وعمال الشركة الى (٥٠٠) تقريبا.

في الوقت نفسه، وهذا هو الفك الاخر للكماشة، فقد رفضت سلطات الاحتلال تشغيل المولدات الجديدة للشركة ولم تعد، بطبيعة الحال، المولدات الموجودة قادرة على تغطية حاجة المشتركين وصارت الشركة تشتري ما ينقصها من كهرباء من الشركة القطرية وتبيعه للمشتركين بالسعر الذي يحدده وزير الطاقة الاسرائيلي (في حالتي الشراء والبيع) وكان الفرق بين السعرين من الضآلة بحيث لا يغطي النفقات الباهظة التي تتكبدها الشركة العربية في عملية البيع.

وهكذا ظلت المولدات الجديدة في المستودعات واستمر «شراء» الكهرباء من الشركة الاسرائيلية حتى صارت نسبة ما تشتريه (٩٥٪) من مجموع ما تستهلكه منطقة الامتياز.

●● وقصة الديون؟!

■ كما اشرت سابقا فقد كان لاعتماد الشركة، في انتاج الكهرباء، على الشركة القطرية ان تولدت خسارة مادية كبيرة لم تستطع الشركة تسديدها في حينه.

ويربط هذه الديون بجدول الغلاء وغرامات ثم تكليف محامين وقضايا الخ.. مما ضاعف هذه الديون لتصل حاليا الى نحو (٢٠) مليون دولار. وقد وضعت الحكومة الاردنية شروطا للمساعدة في سد هذه الديون.

●● ما هي «الشروط» الاردنية ؟!

■ اشترطت شرطين: اولهما تمديد فترة امتياز الشركة!! والثاني تقليص العاملين، اي طرد نحو نصف العمال... وطبعا فان الشرط الاول ليس بيدنا.. اما الثاني فرفضناه.

●● وماذا كان موقف النقابة؟!

■ نقولها بتواضع، كان للنقابة، ولا يزال، موقف مشرف انطلاقا من ان الشركة مؤسسة فلسطينية وفي منطقة حساسة، القدس، تضم اكبر تجمع عمالي وطني في المناطق المحتلة ولها بعد سياسي واقتصادي لا يقل احدهما عن الاخر.

وانطلاقا من هذه الرؤية فقد وقفت النقابة، دون تردد، مع استمرار بقاء الشركة وتطورها صرحا شامخا من مؤسساتنا في المناطق المحتلة وتصدت بشرف للعديد من المعارك للحفاظ على هويتها العربية الفلسطينية. وفي الوقت نفسه رفضت النقابة مواقف المهادنة التي كانت تتسم بها قرارات مجلس الادارة واصطدمت بالفعل، اكثر من مرة، مع المجلس دفاعا عن عروبة الشركة وكذلك عن حق العمال وكرامتهم.

كما كان للنقابة رأي حول طريقة «المفاوضات» التي جرت مع وزارة الطاقة وبعض الاوهام التي عششت في رؤوس البعض، بالتنسيق مع النظام الاردني ضمن ما هو معروف بالتقاسم الوظيفي. وبالمناسبة فقد ظهرت صحة موقف النقابة بعد أن خدعت وزارة الطاقة الاسرائيلية الحكومة الاردنية عندما وعدت الاولى الثانية بتجديد امتياز الشركة مقابل سلخ المستوطنات الاسرائيلية عن منطقة امتياز الشركة حيث «فوجيء» النظام الاردني بان مشروع القانون الذي صودق عليه، بالقراءة الاولى، في الكنيست اشار الى «تصريح عمل» وليس امتياز. ليس هذا وحسب بل ان لدى وزير الطاقة الاسرائيلي صلاحية سحب اية منطقة تخضع للتصريح دون ابداء الاسباب:

●● هل ترى علاقة بين ذلك وقرار رفض مجلس الادارة لمشروع وزارة الطاقة الاسرائيلية ؟

■ وجد مجلس ادارة الشركة نفسه امام قرار لا بد من اتخاذه. فالقانون المقترح يصفي الشركة، عمليا من مضمونها وجوهرها ويجعل الشركة العربية «مستخدمة» او «موظفة» لدى الشركة القطرية، بقرار وزاري دون اية حماية او امتياز. كما ان القانون المقترح لم يضمن للشركة العربية الحفاظ على مناطق عملها او استمرارية عملها دون خسارة ناهيك عن الجانب الحقوقي المعطى للامتياز.

فالامتياز لا يعطيه ولا يغير فيه الا سلطة شرعية. والاسرائيليون سلطة محتلة ولا يجوز لها ان تغير الامتياز.

●● وبعد؟!

■ اننا نحمل السلطات مسؤولية تدهور الاوضاع الى ما هي عليه الان بمنعها تشغيل المولدات الجديدة وفرض اسعار شراء وبيع للكهرباء تحتم خسارة مادية كبيرة للشركة.

ونطالب ببقاء هذه الشركة عربية الهوية وابقاء عمالها على رأس عملهم وعدم تجزئة امتيازها ورفع القيود المفروضة على تنفيذ اعمال الشركة.

● ابو ماهر المقدسي ●

لجنة قطاع الشمال الحزبية تستنكر ممارسات الاحتلال الهمجية

● القطاع جمع (٤٠٠) اشتراك في «الاتحاد» (اكثر من الهدف بمئة اشتراك) و «الحبل على الجرار»●

● البقيعة - من سهيل قبلان - عقدت لجنة قطاع الشمال للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها، يوم الاحد ١٠/٢٥ في نادي الحزب الشيوعي في البقيعة.

وتكلم في الاجتماع الرفيق غالب سيف، سكرتير القطاع، عن النشاطات التي جرت في القطاع، والتي كان في مركزها مهرجان الصحافة الشيوعية ومؤتمر الجنود المسرحين في بيت جن واربعين طيب الذكر يوسف سلمان وغيره من النشاطات العامة ثم طرح برنامج العمل القادم والذي في مركزه التثقيف ومواصلة حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» مشيرا بذلك الى ان القطاع قد تجاوز الهدف فقفز من ٣٠٠ اشتراك الى اكثر من ٤٠٠ اشتراك و«الحبل على الجرار».

وبعد البيان الشامل جرى نقاش من اعضاء اللجنة وتلخيص قدمه الرفيق نايف سليم مؤكدا ان الظروف في قرانا ناضجة وعلينا العمل فوق مقدرتنا فالحركة بركة، والتحديات التي امامنا كثيرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ القرار التالي: شجب واستنكار ممارسات قوات الاحتلال الهمجية ضد الاشقاء في المناطق العربية المحتلة وتحية ابطال تلك المناطق الذين يقاومون وحشية السلطات بكل إباء وشمم.

ملاحقات بوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في كابول

● كابول - لمراسلنا - واصلت شرطة شفاعمرو استفزازاتها ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في كابول. فقد استدعت، امس، عضو الشبيبة بسام شحادة والشاب مصطفى محمد بقاعي للتحقيق معهما بتهمة «رفع العلم الفلسطيني وكتابة الشعارات».

وكانت محكمة الصلح في عكا اطلقت، امس، سراح عضو الشبيبة ماجد ابداح بعد ان نفى كل التهم التي وجهتها اليه شرطة عكا ومنها «رفع العلم الفلسطيني» في «يوم الارض» الماضي و «كتابة الشعارات على الجدران» في يوم المساواة التاريخي.

ومن الجدير ذكره ان شرطة عكا حاولت اخفاء عملية اعتقال عضو الشبيبة، الذي استدعته الى التحقيق، يوم الاحد الماضي، حتى عن موكله المحامي نصر صنع الله.

وعلم مراسلنا ان الشرطة تبحث، ايضا، عن سكرتير فرع الشبيبة في كابول، عماد هيبي، لتسليمه تبليغ حضور الى مركز الشرطة والتحقيق معه بالتهم المعوجة التي لا اساس لها.

تتمات

استشهاد مقاتلين من الحزب الشيوعي

القريب.

وبلغت طلعات الطيران الاسرائيلي الاستكشافية في الاجواء اللبنانية مناطق الجبل وبيروت حيث خرق جدار الصوت فوقها.

ومن جهة ثانية تعرضت قرى كفرا وياطر في القطاع الغربي لقصف مدفعي من مرابض مدفعية القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

واجتازت قوة مدرعة اسرائيلية بوابة المطلة وتوجهت الى محور الوادي الاخضر والعيشية المواجه لبلدة كفر رمان في قضاء النبطية، ونفذت عملية تمشيط واسعة في المنطقة.

وذكر قادمون من منطقة الشريط الحدودي المحتل ان دورية مشاة اسرائيلية مشطت الحقول والوديان في قرى كفر شوبا والهبارية وكفر حمام بالمجيدية في منطقة العرقوب.

ودخلت قوة مشتركة من القوات الاسرائيلية والميليشيات، التي يقودها انطوان لحد قوامها (٤٠) عنصرا وخمس آليات مدرعة الى بلدة كونين وقامت بمداهمة المنازل وتفتيشها.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان لغما ارضيا انفجر، امس الاول، لدى مرور جرافة يقودها جندي اسرائيلي بالقرب من بلدة النبطية.

واسفر الانفجار عن اصابة الجندي بجراح خطيرة، ونقل بواسطة طوافة الى مستشفى في اسرائيل.

في حادث الطرق المفجع

ركاب سيارة «الفولكسفاجن» في وضع خطير. فركضت الى السجن العسكري القريب، وطلبت مساعدة. وبالفعل حضر عدد من الجنود بالاسعاف الاولي.

«وحين عدت الى مكان السيارة وجدت ثلاثة من ركاب الشاحنة ينطقون بالعبرية ويقوم احدهم بركل ورفس احد الجرحى وكذلك الشاب الذي كان في النزع الاخير (وتوفي فيما بعد). وكان احد المعتدين العنصريين يصرخ : «اتركوهم يموتون. هؤلاء عرب عرفات». فتدخلت اطالبه بالكف عن هذه الاقوال العنصرية والاعتداءات مبينا له انني عربي ولا اسمح. ولكنه اندفع وجلب عصا واراد ان يضرب الشاب الميت بها. فتصديت وغيري من الموجودين له فاصابني بالعصا. وفي هذه الاثناء حضرت الشرطة. وقد توجهت لأحدهم احكي له ما حدث. فرفض الاستماع لي. ورفض التكلم مع المعتدين العنصريين او مجرد سؤالهم. ثم هددني بالاعتقال اذا لم اغادر المكان. وتبين لي فيما بعد انه سيُسجل لي مخالفة سير. وتجدر الاشارة الى ان أحد الجنود قال لي انه مستعد ان يشهد في المحكمة ضد هذا الشرطي وضد المعتدين».

من جهة ثانية روى القصة شاهد عيان آخر من عارة هو السيد تيسير ابو واصل في حديث مع مراسلنا غازي قاسم. فقال انه «شاهد طبيبا أراد ان يقدم مساعدة للجريح فمنعه اولئك العنصريون بالقوة واعتدوا عليه واصابوه بجراح في يديه».

كفرقاسم.. ذكرى المجزرة اليوم..

المدارس والمؤسسات ابوابها. في حين يتجمع ابناء القرية في مسيرة نضالية غاضبة وحزينة تجوب شوارع القرية وتنطلق نحو النصب التذكاري في مقبرة القرية لتوحد صرختها مع صرخة دماء الشهداء «لا غفران ولا نسيان». وتستصرخ كل ضمير حي للوقوف ضد سياسة المجازر ومن اجل السلام.

هذا.. وكما في كل سنة.. بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، صاحب الفضل الأول في الكشف عن المجزرة قبل ٣١ عاما حين وزع على العالم رسالة باسمه وباسم الكتلة الشيوعية تتضمن شرحاً تفصيلياً عن وقائعها. برسالته التقليدية الى أهل كفرقاسم (اقرأ نصها كاملاً على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

● وفود قرى المثلث تحيي الذكرى بمسيرة

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - على الرغم من احوال الطقس العاصفة وانهمار المطر الغزير، احيت أمس الاربعاء، وفود قرى المثلث من مدينة أم الفحم شمالاً وحتى قرى المثلث الجنوبي، وقوامها اعضاء الحزب الشيوعي والجبهات المحلية، احيت ذكرى شهداء كفرقاسم العطرة الذين سقطوا ظلما وعدوانا قبل ٣١ سنة، على ايدي قوات الجيش الاسرائيلي النظامية. وشارك في حفل احياء الذكرى جمهور غفير من اهالي القرية.

وقد تجمعت الوفود امام النصب التذكاري للشهداء. وبدأت مراسيم احياء الذكرى بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري باسم الحزب الشيوعي في منطقة المثلث. واعتلى منصة النصب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، وقال : «نقف اليوم اجلالا لذكرى الشهداء الابرار».

واضاف ان اليد التي اعتدت عليهم وحرمتهم الحياة هي اليد المجرمة، هي الحكومة التي لا تزال حتى اليوم تسفك دماء الأبرياء هنا وفي المناطق المحتلة وفي لبنان.

وقال اننا نقف في ذكرى شهداء كفرقاسم ونستعيد العبر من هذه المجزرة الرهيبة وهي ان المجزرة اقترفت بترتيب منظم وتآمر اكبر رأس في حكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون. وان هذه السياسة ما زالت تمارس بحق شعبنا والجماهير الفلسطينية. ولكن اليوم لا يشبه الذي كان في العام ١٩٥٦، يوم وقوع المجزرة. فالجماهير العربية تسير موحدة الصف مكافحة واعية وتناضل ضد هذه السياسة العنصرية ومعها كل القوى التقدمية اليهودية وكل القوى الخيرة في العالم.

واختتم : «سنظل مرفوعي الرؤوس بوحدة شعبنا الجبارة ونواصل النضال ضد السياسة المجرمة، سياسة الحروب والعدوان».

وبعد ذلك سارت الوفود في مسيرة صامتة مخترقة الشارع الرئيسي في القرية الشكل نحو مقبرة الشهداء. وهناك وقف الجميع دقيقة صمت على ارواح الشهداء. والقى عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي، محمد عبد الكريم منصور، كلمة حيى فيها صمود الجماهير العربية التي اثبتت انها جديرة بالحياة وتستطيع ان تقدم التضحيات من اجل الحياة الكريمة.

ثم حيى الوفود وشكرها باسم اهالي كفرقاسم وعائلات الشهداء السيد محمود ذياب بدوي.

● رابطة الاكاديميين ●

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «تدعو رابطة الاكاديميين اهالي كفرقاسم كافة الى احياء ذكرى شهدائهم تعبيراً عن تلاحم ابناء هذا الشعب امام السلطات المسؤولة والتي تحاول جاهدة ضرب تقدمه عن طريق خنقه وحرمانه من حقه الطبيعي في الحياة الحرة الكريمة» - هذا ما جاء في بيان اصدرته رابطة الاكاديميين في كفرقاسم بمناسبة الذكرى ال (٣١) لمجزرة كفرقاسم.

واكدت الرابطة في بيانها، ان المجزرة في حينه استهدفت ترحيل الجماهير العربية من البلاد وان سياسة الترحيل ذاتها لا تزال قائمة «بشكل آخر عن طريق التمييز العنصري على كل المستويات» وان حكام اسرائيل يتبعونها ضد اهالي المناطق المحتلة.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية «الشاغور» - مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - جرى، في مدرسة «الشاغور» الثانوية هنا، مؤخرا انتخاب مجلس الطلاب. وقد انتخبت الطالبة وصال صليبي (من الصف الحادي عشر) رئيسة. وانتخب الطالب حسين مناع (من الصف الثاني عشر) نائبا للرئيس. وانتخبت الطالبة هنية صغير (من الصف العاشر) امينة للصندوق.

واعلن مجلس الطلاب الجديد تأييده الكامل للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

واشار الى انه سيعمل على تنفيذ قرار اللجنة الداعي الى تخصيص حصة دراسية حول مجزرة كفرقاسم، اليوم الخميس، التي تصادف فيه الذكرى الـ ٣١ لهذه المجزرة الرهيبة.

لجنة آباء جديدة في ثانوية «يوسف سلمان» في البقيعة

● البقيعة - لمراسلنا - عقد، يوم السبت الاخير، اجتماع في مدرسة «يوسف سلمان» الثانوية في البقيعة حضره عشرات الاباء وتدارسوا فيه اوضاع المدرسة وسبل تحسين الوضع فيها.

وقد جرت انتخابات للجنة الاباء التي كان يرئسها الرفيق المرحوم يوسف سلمان لسنوات عديدة. واللجنة الجديدة التي انتخبت مؤلفة من الاخوة: نايف ابو عيسة وكمال بكرية وكمال غضبان ويوسف الزين واحمد زين الدين.

وفاة فاضلين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فقدت الناصرة خلال اليومين الفائتين اثنين من المأسوف على شبابها وقامت جماهير غفيرة بتشييع جثمان كل منهما.

فقد توفيت المرحومة روزوقة ابو احمد عن عمر يناهز الخمسين عاما. وتوفي الياس عوابدي عن عمر يناهز التاسعة والثلاثين.

ان الحزب الشيوعي في الناصرة والشبيبة الشيوعية يتقدمان بأحر التعزيات الى ذوي الفقيدين، سلوما (الواوي) ابو احمد وانجاله وافراد العائلة اجمعين والى عموم آل عوابدي- راجين لهم الصبر والسلوان.

رياضة

□ هذا السبت

لقاءان خارجيان صعبان للطيرة والطيبة و «الناصرة وطمرة تتبادلان الزيارات»

* في الدرجة الممتازة : دربي تل ابيب الكبير *

● حيفا - من اسعد تلحمي - يستقطب دربي تل ابيب الكبير المزمع اجراؤه بعد غد السبت في استاد رمات غان الدولي (الساعة الرابعة) بين مكابي وهبوعيل انظار الاف مشجعي الفريقين خاصة وانه لقاء بين الفريقين الوحيدين اللذين لم يخسرا منذ بداية الموسم. وهو لقاء يحضره عادة قرابة عشرين الف متفرج وهذا ايضا عدد الحضور المتوقع قدومهم هذا السبت. ويظهر ان نجمي الفريقين في الاعوام الاخيرة موطي ايفنير (مكابي) وموشي سيناي (هبوعيل) العائدين من الخارج بعد فشلهما في محاولة انخراطهما في الفرق الاوروبية لن يشاركا في المباراة مع ان الآمال تراود سيناي بالتمكن من اللعب.

ويأتي «الدربي التل ابيبي» في اطار مباريات الاسبوع الثامن للدوري الممتاز التي تشهد ايضا لقاء بطل الدوري المتقهقر، بيتار القدس، في بلومفيلد مع فريق بئر السبع. اما مكابي حيفا بقيادة نجمه زاهي أرملي فيلعب مباراة بيتية مع شمشون ستقرر كثيرا في مشوار الفريق المضيف هذا الموسم. متصدر اللائحة، مكابي نتانيا، يسافر الى بيتح تكفا للقاء مكابي المحلي المتدهور في الاسابيع الاخيرة. هذا هو اللقاء الخارجي الرابع لنتانيا التي سبق ان فازت في المباريات الثلاث السابقة وسجلت تسعة أهداف بينما لعبت بيتح تكفا بقيادة مدربها الانجليزي جاك منشل ثلاثة مباريات بيتية لم تذق في اية منها طعم الفوز فتعادلت في اثنتين وخسرت الثالثة.

ويوم السبت ايضا تجري مباراة : بيتار تل ابيب - كفارسابا، بينما تجري بعد ظهر غد مباراتان : اللد - هبوعيل بيتح تكفا وتسفريريم حولون - بني يهودا.

وضمن مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة القطرية يجري اللقاء المركزي في يفنه بين فريق مكابي الهابط الى هذه الدرجة وبين هبوعيل القدس، متصدر اللائحة وصاحب اكبر الآمال في الانتقال الى الدرجة الممتازة. ويلتقي هبوعيل طبريا في بيته فريق هبوعيل حيفا وهذه ايضا مباراة قمة سيختبر فيها الفريق الطبراني وتواياه لهذا الموسم.

□ الدرجة الاولى □

وضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى يحل متصدر اللائحة، هبوعيل الطيرة ضيفا على بيتار حيفا وذلك في استاد كريات اليعزر في حيفا وهي مباراة خارجية ثالثة هذا الموسم لابناء الطيرة الذين سجلوا الانتصارات الرائعة في المباريات الثلاث السابقة. نتوقع نصرا رابعا متتاليا لتثبت الطيرة انها فريق قمة له طموحات واضحة : الارتقاء الى القطرية.

وفي ملعب طمرة البلدي يستضيف لاعبو مكابي طمرة العائدون بنقطة خارجية ثمينة وعرض رائع من الخضيرة، السبت الماضي، فريق مكابي اخاء الناصرة ومدربه الجديد الاستاذ نبيل برانسي ورأس الحربة الجديد والمعروف هليل كهلان الذي جاء ليحل ازمة التهديف التي عانى منها الاخاء في الاسابيع الثلاثة الماضية. الطمراويون سجلوا اربعة اهداف في المباريات الثلاث بينما لم ير لاعبو الاخاء شباك خصومهم تهتز ولا مرة واحدة.

بالمقابل «يرد» شباب الناصرة على زيارة اشقائهم الاخاء الى طمرة فيستضيفون في الملعب البلدي في الناصرة فريق هبوعيل شباب طمرة في مباراة قاع هامة. النصراويون لم يسجلوا اي هدف حتى الآن ولكنهم فازوا بنقطة واحدة بينما سجل الطمراويون هدفين دون ان يفوزوا حتى بنقطة واحدة !

هبوعيل الطيبة، ناقص ثلاثة من لاعبي التركيب الاول، يحل ضيفا على فريق رعنانا الجار في لقاء يجمع بين فريق سجل نصرين بيتيين (الطيبة) وبين فريق سجل نصرين خارجيين (رعنانا).

فريق مكابي عسفيا الذي ينتظر البت في مصير مباراته، السبت الماضي، امام بيتار حيفا (توقفت في الدقيقة ٨٥ وكانت النتيجة ٢:١ لعسفيا) يستضيف غداً في لقاء بيتي ثان على التوالي فريق كريات شمونة آملا الفوز عليه للانطلاق الى اعالي اللائحة.

اخيرا نشير الى ان مباراتي حيفا - الطيرة وكريات آتا - الخضيرة ستجريان الساعة الحادية عشرة صباحا بينما تجري باقي المباريات في الثالثة من بعد ظهر السبت.

□ الدرجة الثانية □

جميع مباريات المنطقة الشمالية (أ) تجري في الثالثة من بعد ظهر السبت وابرزها اللقاء الخارجي الصعب لهبوعيل سخنين، متصدر اللائحة امام حصور بينما يلتقي فريق مجد الكروم على ملعب فريق شباب عكا ويعود مكابي كفركنا الى ملعبه ليلتقي بيتار معلوت وتلتقي ديبورية فريق تسيرت عيليت.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يحل فريق سولم صباح السبت، الساعة الحادية عشرة، ضيفا على هبوعيل تل حنان بينما يلتقي فريق دالية الكرمل على ملعبه فريق ام الفحم وتلعب الفريديس على ملعبها مع كشافة حيفا ويسافر الكسلاويون الى تحلينهل في مباراة قاع.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يسافر شباب يافا الى راس العين للقاء هبوعيل المحلي بينما تلعب كفرقاسم على ملعبها مع بيتار راس العين القوي ويلعب الفريق العربي الثالث في هذه الدرجة، هبوعيل جلجولية مع نحلات يهودا وعلى ملعب الاخير.

وفيما يلي جدول المباريات الكامل لفرق الدرجة الاولى والثانية :

في الدرجة الاولى

■ الاسبوع الرابع ■

- بـ. حيفا - الطيرة
- مـ. العفولة - طيرة الكرمل
- هـ. رعنانا - الطيبة
- مـ. طمرة - الاخاء الناصرة
- كريات آتا - الخضيرة
- شباب الناصرة - هـ. طمرة
- بيت شآن - بـ. نهريا
- عسفيا - كريات شمونة

في الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية أ)

- شفاعمرو - بيالك
- مجد الكروم - شباب عكا
- حصور - سخنين
- س. معلوت - مركفوت
- مـ. كفركنا - بـ. معلوت
- مـ. عكا - صفد
- ديبورية - نتسيرت عيليت

(المنطقة الشمالية ب)

- تحلينهل - اكسال
- الدالية - ام الفحم
- تل حنان - سولم
- الفريديس - كشافة حيفا
- كفار يونا - ج. اولغا
- اور عقيبا - مغدال هعيمق
- تسور شالوم - يكنعام

(المنطقة الجنوبية أ)

- ع. كفارسابا - هـ. هرتسليا
- ن. يهودا - جلجولية
- بات يام - هشكيا
- كفرقاسم - بـ. روش هعاين
- هـ. روش هعاين - كفرقاسم
- ج. شموئيل - ش. هرزاح
- بـ. اللد - كفار شليم

تكهنات سبورتوتو

* مكابي حيفا - شمشون
حان الوقت لتسجل حيفا اول فوز لها هذا الموسم. نتوقع (١).
* بيتار القدس - بئر السبع
امتازت لقاءات الفريقين السابقة بالندية وهذا ما سيكون هذا الاسبوع ايضا. نتوقع التعادل قبل ان نتوقع فوز القدس (×) و(١).
* اللد - هبوعيل بيتح تكفا
لمحبي المفاجآت نقترح (١) اي فوز اول للد على الرغم من انه يلتقي فريقا جيدا.
* حولون - بني يهودا
التعادل هو الاكثر احتمالا خاصة وان مدرب بني يهودا، شفايتسر، يجيد رسم خطة اللعب الدفاعي. (×).
* مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا
«اولاد منشل» يستسلمون سبتا بعد سبت وهزيمة اخرى بانتظارهم. (٢).
* بيتار تل ابيب - كفار سابا
لدينا شعور بان كفار سابا قد تلحق الهزيمة البيتية الاولى ببيتار. مجرد توقع (٢).
* مـ. تل ابيب - هـ. تل ابيب
المتوقع ان يواصل كل من الفريقين مشواره بدون خسارة. نتوقع (×).
* بيتار نتانيا - شعرايم
لقاء بين فريقين ضعيفين. تعادل يخلصنا من مشكلة التكهن (×).
* يافا - هبوعيل رمات غان
لقاء بين ملك نتائج التعادل (يافا) وبين فريق لم يسجل اي تعادل حتى الان ولكن سيسجله هذا الاسبوع. نقترح (×).
* عكا - يهود
فريق يهود يتبع هذا الموسم عكس عادته، اللعب الهجومي ولكن عكا لن تسمح لنفسها بخسارة اخرى. نقترح (×) و(١).
* الخضيرة - بات يام
لن نطيل الشرح. نقترح (١).
* طبريا - هـ. حيفا
طبريا في انطلاقة رائعة وتستبعد ان تتمكن حيفا من مفاجأتها. نقترح (١).
* هكواح - عميدار
هكواح ستستفيق من هزيمتيها المتلاحقتين على حساب عميدار. نتوقع (١).
* يفنه - هـ. القدس
لقاء قوي بين فريقي قمة. تعادل ثم فوق للقدس. نقترح (×) و (٢).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

توفيق طوبي موجها كلامه في الكنيست الى رابين: انت مثل شمير لا تريد السلام

ما جرى في المناطق المحتلة في الشهر الاخير صرخة موجهة الى مواطني اسرائيل - «فكروا مرة اخرى بآفة الاحتلال»

** نواب الليكود يردون على طوبي: ارحل الى افغانستان. فيرد عليهم قائلا: اعرف انكم لا تريدون عربا هنا. لكنني ان ذهبت الى افغانستان ساكون معززا مكرما. واعود هنا الى وطني الذي ليس لي سواه. واما انتم، فاذهبوا الى جهنم **

● القدس – لمراسلتنا البرلمانية – «حكومة اسرائيل لا تخجل من الحديث عن السلام بينما يشن وزير «امنها» وجيشه في الواقع ابشع حملة قمع دموية في المناطق المحتلة» – هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاول، في الكنيست داعياً الى وضع حد لتهرب رابين وحكومته من مناقشة الموضوع.

وكان طوبي يعقب محتجاً على قرار رابين التعسفي باسقاط اقتراح عضو الكنيست حايكا غروسمان لبحث الاوضاع الخطيرة في المناطق المحتلة عن جدول الاعمال. وطالب النائب الجبهوي بتحويل الاقتراح الى لجنة الكنيست.

واكد النائب طوبي ان موقف رابين يعتبر هروباً من تحمل مسؤولية الواقع المر الذي خلقه الاحتلال لكلا الشعبين وانه لمن السخف والهمجية التغاضي عن بحث الاحداث الجارية في هذه الايام في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة حين يقتل المواطنون او يجرحون يومياً برصاص الجنود الذين ما انفكوا يصرحون بانهم يتصرفون «حسب الأوامر»!

وحين قاطع بعض نواب الكنيست النائب طوبي بقولهم: «هناك قتلى من بين اليهود ايضا»، اجاب طوبي: هذا صحيح وهذا ما يؤلمنا. ولكن القتل من الطرفين يأتي جراء الاحتلال نفسه وسياسة الحكومة نفسها. واضاف: ان احداث الشهر الاخير في المناطق المحتلة يجب ان تكون صرخة تدعو جميع مواطني اسرائيل ليفكروا مرة اخرى بآفة الاحتلال المستمر وباعمال القمع المتزايدة التي تجر – بطبيعة الحال – الى تزايد اعمال المقاومة وان يفكروا مجددا بمواقف الحكومة وعرقلتها للسلام العادل.

وقال طوبي: جنود الاحتلال يطلقون النار على ام لثمانية اطفال خرجت لتبحث عن اطفالها والشرطة تهاجم المسجد الاقصى وتدنس حرمته. وفي مخيم بلاطة ما زالوا يطلقون النار لقتل الاطفال.

وعندما قاطعه عضو الكنيست عوزي لنداو صارخاً: «هكذا بدون سبب ؟!» اجابه النائب طوبي، نعم هكذا بدون سبب وهذا هو الاحتلال البشع الذي تفرضونه بالقوة ولا بد من مقاومته العادلة.

ونبه طوبي الى ما يجري في مخيم الدهيشة في الايام الاخيرة فقال: امس (يوم الاثنين) فقط جرت احداث فظيعة في مخيم الدهيشة ولم يجد وزير «الأمن» حاجة لذكر كلمة واحدة عنها! ما يقارب من (١٥٠٠) جندي يطوقون المخيم في الليل ويقتحمونه ويعلنون حظر التجول ثم يجرون الرجال الى بؤر للحجز ويعتقلون عشرات الشبان لانهم تظاهروا ضد الوزير الامريكي، شولتس.

وقال: حكومة اسرائيل تتجاهل كل هذه الكبائر وتقدم على التحدث عن السلام! عن اي سلام يتحدثون ؟! عن سلام مع الاردن ؟ حتى مع النظام الاردني لا يبحثون عن سلام حقيقي.

ثم توجه النائب طوبي الى رابين قائلاً: انك تبحث عبثاً عن مفاوضات سلام بدون الفلسطينيين تماماً مثل شمير. وما يجري اليوم في المناطق المحتلة تحت رعايتك وبموجب اوامرك يفوق في فظاعته كل ما جرى خلال عشرين عاماً. فكيف تجرؤ والحال هذه على الحديث عن السلام ؟!

وفي هذه المرحلة انبرى عضو الكنيست يهوشوع ماتسا (ليكود) ليقاطع طوبي بوقاحة: ما جرى حتى الآن لا يكفي! اذهب الى افغانستان! وقام عدة اعضاء كنيست من الائتلاف الحاكم للمشاركة في «شوشرة» ماتسا. فرد طوبي عليهم جميعا: «لا يستطيع احد منكم ان يتعني عن الكلام وعندما اقرر ان اسافر الى افغانستان سأحل هناك ضيفاً معززا مكرماً ثم اعود الى وطني هنا. اعرف انكم تريدون طرد الجماهير العربية ولكن تأكدوا جيداً انكم لن تنجحوا في تحقيق ذلك ابداً».

واضاف طوبي موجهاً كلامه الى ماتسا – انا سأبقى هنا في وطني واقاوم سياسة الحكومة الظالمة واناضل من اجل السلام العادل لمصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ليعيشا تحت راية الاحترام المتبادل. اما انت فارحل الى حيث شئت وتستطيع الذهاب الى جهنم.

استهتار حكومي بضائقة السلطات المحلية العربية

● شمير يتخلى عن الاوراق وكورفو يطير بها ●

● القدس – لمراسلتنا البرلمانية – تواصل الحكومة تجاهلها المطالب العادلة التي ترفعها السلطات المحلية العربية وتواصل كذلك الاهمال في تعاملها مع هذه المطالب.

وقد برز التجاهل والاهمال [illegible] من خلال قرار رئيس الحكومة يتسحاق شمير تحويل [illegible] المواصلات، حاييم كورفو، الرد على الاقتراح الذي [illegible] على جدول اعمال الكنيست كتلة الجبهة البرلمانية حول الازمة [illegible] التي تمر بها السلطات المحلية العربية وسياسة التمييز [illegible] الحكومية ضد الجماهير العربية.

لكن الاستهتار لم يتوقف عند هذا الحد. فقد استقل وزير المواصلات اول طائرة وغادر البلاد [illegible] الامر الذي ادى الى تأجيل بحث الاقتراح الجبهوي وموضوع الازمة في الكنيست لمدة اسبوع.

الوزير يعد باعادة النظر في مشكلة رخص السياقة من الدول الاشتراكية

● القدس – لمراسلتنا البرلمانية – اعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، ان وزارته ستعيد النظر في موضوع قبول وتحويل رخص السياقة التي يحصل عليها مواطنون اسرائيليون من دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال الوزير ان وزارته ستعطي الرخص لكل من يطلبها اذا لم يكن شك في مقدرته على السياقة!

وقد جاء رد الوزير هذا بعد ان توجهت اليه كتلة الجبهة البرلمانية بطلب حل مشكلة رخص السياقة لأعضاء الحزب الشيوعي الذين حصلوا عليها من الدول الاشتراكية في اثناء تلقيهم الدراسة.

ورغم ان تصريح الوزير هذا لا يشكل تجاوباً واضحاً مع مطلب اصحاب الرخص هذه الا انه يفتح باب الامل لحل المشكلة.

ارتفاع قروض الاسكان بنسبة ١٢،٥ - ١٣،٥٪

● تل ابيب – ستعدّل قروض الاسكان «مشكنتا» – ابتداء من مطلع الشهر القادم، تشرين الثاني، بحيث تزداد بنسبة تتراوح بين ١٢،٥٪ و١٣،٥٪ تبعا لمستحق القرض.

وفي اعقاب التعديل يصل القرض لصاحب اكبر استحقاق الى ٥٨،٨ الف شيكل، (في مركز البلاد)، و ٦٥،٥ الف شيكل، (في القدس). ويصبح القرض للمستحق الفرد في جيل ٢٧ الى ٣٤ – ٦٧،٥ الف شيكل في مركز البلاد و ٢٩،٥ الف شيكل، في القدس. وكذلك سترتفع قيمة القروض في مناطق التطوير بالنسبة نفسها.

ويشار هنا الى ان قروض الاسكان للمواطنين العرب هي اقل بكثير منها للمواطنين اليهود بسبب بند «الخدمة في الجيش» الذي تتستر السلطات الحكومية وراءه للتمييز ضد المواطنين العرب في مجالات الحياة كافة وبسبب رفض السلطة منح مكانة بلدة تطوير لاي من القرى او المدن العربية.

لاول مرة في البلاد: زرع عظمة ركبة في ساق فتاة

● تل ابيب – جرت في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع مؤخرا عملية زرع عظمة الركبة في ساق الفتاة اوشريت عزران من بئر السبع مكان عظمة رجلها التي اصيبت بالسرطان.

وكان الاطباء خيروا والدي اوشريت البالغة من العمر (١٢) عاما لما بين قطع رجلها او بين المغامرة في زرع عظمة بدل العظمة المصابة من الركبة الى الورك. واختار الوالدان المغامرة خصوصا وان ابنتهما كانت نشيطة ومرحة وترقص «الباليه». وقد احضرت العظمة في عملية خاصة من الولايات المتحدة الامريكية وزرعت في ساق اوشريت التي كشفت امام الصحفيين امس الاول عن رجلها واعربت عن فرحها بانها ستستطيع، عندما تعاق تماما، الرقص والنطة مثل ابناء وبنات جيلها.

وذكرت الصحف ان العملية التي اجريت في ساق اوشريت هي الاولى من نوعها في البلاد.

اغلاق عيادات «صندوق المرضى» الخارجية ابتداء من يوم الاحد وحتى اشعار آخر

● ادارة الصندوق تماطل في انهاء المفاوضات وتعاظم الواقفين بالدور للعمليات الجراحية (٣٠ الف مريض) ●

● تل ابيب – يعمل اطباء مستشفى «سوروكا» في بئر السبع و «هعيمق» في العفولة، اليوم، بموجب نظام السبوت وذلك في اطار الاجراءات التباطؤية التي يتخذها اطباء صندوق المرضى (كوبات حوليم) منذ اكثر من اسبوعين.

وقد شمل هذا الاجراء، حتى الآن، جميع مستشفيات صندوق المرضى (بالمناوبة). وادى الى تقليص نشاط هذه المستشفيات بنسبة ٣٠٪ والى ارجاء اجراء العمليات الجراحية الا في الحالات الخطرة.

الا ان الاجراءات التباطؤية لن تبقى على حالها اذ يخطط الاطباء لتصعيد هذه الاجراءات. فقد اعلنت لجنة الأطباء في «صندوق المرضى» انها ستغلق العيادات الخارجية في مستشفيات المؤسسة، ابتداء، من يوم الاحد القادم وحتى اشعار آخر وسيمتنع الاطباء كليا عن اجراء العمليات الا العاجلة منها!

● ٣٠ الف مؤمّن ينتظرون العملية الجراحية ●

وكان قادة نضال الاطباء عقدوا، امس الاول، مؤتمراً صحفياً كشفوا فيه عن أن ٣٠ الف مؤمّن في «صندوق المرضى» ينتظرون دورهم لإجراء عملية جراحية. وقالوا ان الدور لإجراء عملية في مستشفى «هشارون» مثلا يستمر سنتين. والمؤمّن الذي يحتاج الى عملية (غير عاجلة) في مستشفى «مئير» في كفارسابا عليه ان ينتظر اكثر من سنتين.

أما ادارة صندوق المرضى فادعت بأن عدد اعضاء الصندوق الذين ينتظرون دورهم للعمليات الجراحية هو ٧ آلاف فقط!

ويذكر ان الأطباء يناضلون، في اطار معركتهم الحالية، من أجل تحسين شروط عملهم وأجورهم ومن أجل تقليص عدد المرضى، الذين ينتظرون دورهم للعمليات. وكانوا اعلنوا عن استعدادهم للعمل في وردية ثانية في غرف العمليات تبرعا لتقليص العدد وتخفيف الضغط عن المستشفيات.

هذا، ويتهم الاطباء ادارة «الصندوق» بالمماطلة في المفاوضات معهم وبعدم الجدية وبالتراجع عما كان اتفق عليه بشأن العمل في الوردية الثانية. ومن المنتظر ان يجتمع، اليوم، قادة معركة الاطباء للبحث في مستقبل معركتهم.

● لجنة فحص ●

وكانت وزيرة الصحة، شوشانه اربيلي الموزلينو، اعلنت في الكنيست، امس الاول، عن اقامة لجنة مؤلفة من ممثلين عن المالية ووزارة الصحة وصندوق المرضى لبحث اقتراح العمل في الوردية الثانية لتقليص عدد الذين ينتظرون دورهم للعملية. وقالت ان موضوع الوردية الثانية يتعلق بجهاز الصحة برمته.

الغموض يكتنف مصير ٦٠ عاملا عربياً في شركة بناء مفلسة

● عراية – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – لا يزال مصير ستين عاملا عربيا، من قرى البطوف ومن مدينة شفاعمرو، يعملون في شركة «عفار فسيلع» للبناء والحفريات في القدس وعسقلان مجهولا بعد ان استولى على الشركة، منذ بداية شهر تشرين الاول الجاري، «حارس قضائي» وبادر فور ذلك الى منع العمال من دخول الورش التي يعملون فيها.

وتجدر الاشارة الى ان العمال المذكورين لم يقبضوا حتى الآن رواتبهم عن شهر ايلول الماضي. ولا يوجد اي عنوان يتوجهون اليه للمطالبة باجورهم وباعادتهم الى العمل.

وقام العمال بتوكيل احد المحامين في القدس لملاحقة قضيتهم.

هذا ويصل الحد الاقصى لاقدمية هؤلاء العمال في الشركة المذكورة الى ٢٢ عاماً.

رقم قياسي في اصدار سندات الدين الحكومية

● تل ابيب – تصدر وزارة المالية، اليوم (الخميس)، سندات دين مرتبطة بجدول الغلاء بحجم لم يسبق له مثيل – ٣٠٠ مليون شيكل. وذلك لامتصاص اموال الجمهور التي سيحصل عليها لقاء صرف الاسهم البنكية المستحقة.

وتنقسم سندات الدين الحكومية هذه الى ثلاث فئات: سندات بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل ومدتها ست سنوات و٥٠ مليون شيكل لمدة عشر سنوات و٥٠ مليون شيكل اخرى لمدة ١٥ سنة وتعود بمردود سنوي يتراوح بين ٤،٦ و ٥ بالمئة.

وتقرر اصدار سندات الدين هذه، امس الاول، في اجتماع تشاوري عقد في مكتب نائب وزير المالية، عدي اموراي، وباشتراك ممثلي وزارة المالية وبنك اسرائيل.

صحفيو «سلطة البث» يقدمون اقتراحات جديدة لفض نزاع العمل

● ادارة السلطة: الاقتراحات الجديدة من شأنها ان تنهي الاضراب المستمر ●

● تل ابيب – اعدت ادارة «سلطة البث»، من جديد واخذة بالاعتبار النواحي القانونية، صيغة نهائية لاقتراحات الصحفيين لانهاء الاضراب المستمر منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في البث التلفزيوني والاذاعي.

ونقلت اذاعة الجيش عن ادارة سلطة البث قولها ان في اقتراحات الصحفيين الجديدة عناصر لم تطرح في السابق ومن شأنها ان تنهي الاضراب. ولم تكشف السلطة عن مضمون هذه الاقتراحات.

الا ان المفاوضات بين ادارة «سلطة البث» والصحفيين لن تستأنف الا بعد موافقة وزارة المالية على المقترحات الجديدة. ومن المرجح ان تنتهي وزارة المالية من بحث المقترحات الجديدة – اليوم.

● قانون القنال التلفزيوني الثاني ●

وعقد امس، اجتماع للجنة التي عُهد اليها باعداد قانون القنال التلفزيوني لفرض مواصلة ابحاثها. واسمعت في ختام الجلسة دعوة لتشريع قانون مؤقت لتفعيل القنال الثاني وذلك على ضوء الاضراب المستمر في «سلطة البث».

فرض الاقامة الاجبارية على اسير محرر من باقة الغربية

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اصدر القائد العسكري لمنطقة الشمال امرا يقضي بفرض الاقامة الاجبارية على السيد فريد ابراهيم زغل – ابو مخ من باقة الغربية اعتبارا من تاريخ ٢٠/١٠/٨٧. كما يحظر عليه مغادرة بيته اعتبارا من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا، ويفرض عليه اثبات الوجود في مركز شرطة «عيرون» ٣ مرات في الاسبوع.

ويذكر ان المواطن فريد زغل كان من بين الاسرى المحررين في عملية تبادل الاسرى الاخيرة. وقد تعرض، منذ خروجه من السجن، الى مضايقات الشرطة المتواصلة وتمثلت في اجراء تفتيشات في البيت واستدعاءات للتحقيق ومنعه من دخول المناطق المحتلة.

ويفيد مراسلنا في باقة ان هذه التقييدات الجديدة تتهدد لقمة عيش المواطن ابو مخ. فهو يعيش من عمله في مكتبه ويضطر، بحكم عمله، الى السفر للمناطق المحتلة وغيرها من الاماكن لشراء الكتب والقرطاسية.

كما ان فرض الاقامة الاجبارية والزامه بعدم مغادرة البيت تحرمه ليس فقط من اداء واجباته الاجتماعية وانما من الصلاة في المسجد ايضا.

تفاؤل في تقليص حوادث الطرق عشية البدء بربط حزام الامان داخل المدن ايضا

● تل ابيب – انخفض التردد على الكراجات بنسبة ٢٥ بالمئة – هذا ما اعلنه، أمس الاول، مسؤولو اتحاد الكراجات وقالوا ان هذا بالذات احد اسباب زيادة حوادث الطرق خلال السنتين الماضيتين.

وجاء ذلك في المؤتمر الصحفي عشية البدء في حملة «اعد سيارتك للشتاء» وتتعلق بحزام الامان في الطرق البلدية ايضا ابتداء من يوم الاحد القادم.

ويتوقع رئيس قسم الوقاية على الطرق ان ربط حزام الامان داخل المدن ايضا سيسهم في تقليل عدد الاصابات على الشوارع بنسبة ٣٠ بالمئة خلال سنة، اي ان ١٥ شخصا لن يقتلوا وان مئة شخص لن يصابوا اصابات خطيرة وخمسمئة شخص لن يصابوا اصابات طفيفة. واضاف ان ٨٠ بالمئة من حوادث الطرق تحصل على الشوارع البلدية.

زيادة كبيرة في استهلاك الكهرباء في البلاد

● تل ابيب – طالب مجلس مديري شركة الكهرباء، في الاونة الاخيرة، ادارة الشركة بان تقدم للمجلس تقديراتها واستنتاجاتها حول ما وصفه بـ «الزيادة المقلقة» في استهلاك الكهرباء خلال العام الجاري بنسبة ٦،٤ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي التي زادت فيه بنسبة ٣،١ بالمئة.

وقد بدأ الارتفاع الكبير في استهلاك الكهرباء في النصف الثاني من العام المالي ٨٦ – ١٩٨٧ في مختلف قطاعات الاقتصاد باستثناء قطاع المياه. وبرزت الزيادة بشكل خاص في الاستهلاك البيتي اذ وصلت الى ١٥،٣ بالمئة مقابل ١٤ بالمئة في مجمل الاستهلاك القردي.

ويأتي طلب مجلس المديرين هذا لكي يكون المجلس على بينة من امكانيات الشركة في تلبية الطلب ومعرفة الوسائل التكنولوجية والاقتصادية التي قد تضطر الشركة لاستخدامها في ضوء الوضع الجديد هذا.

مليارا كوب ماء استهلاك اسرائيل السنوي

● تل ابيب – افاد كتاب الاحصاء السنوي الجديد بان اسرائيل استهلكت في العام المالي ٨٥ – ١٩٨٦ قرابة ملياري متر مكعب من المياه. وان ٧٢ بالمئة من هذه الكمية استهلكت في الزراعة.

واشير في الكتاب الى ان ١٤٣٤ مليون كوب من المياه استهلك في الزراعة و١٠٣ ملايين كوب في الصناعة – ٥ بالمئة من مجموع استهلاك المياه في البلاد – و٤٥٠ مليون كوب للاستخدام البيتي.

وجاء في الكتاب ان حصة الكيبوتسات من المياه التي استغلت في الزراعة وصلت الى ٦١٧ مليون كوب أو ما يساوي ٤٣ بالمئة وحصة الموشافيم ٥٠٠ مليون كوب او ٣٥ بالمئة والباقي – ١٢ بالمئة – استهلك في الزراعة الخاصة وبضمنها الزراعة العربية.

تعزية

الى آل ابو احمد في الناصرة والخارج بوفاة فقيدتهم المرحومة

«رؤوفة محمد ابو احمد»

(ام سمير)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

سالم نعمة ابو احمد والعائلة

التزفيت.. فقط على شرف الوزير يا ماعتس..؟!!

● (في الصورة العليا) وزير العمل والرفاه، السيد موشيه قصاب، يلقي كلمته خلال زيارته لقرية كفركنا امس الاول، ويظهر الى يمينه رئيس المجلس المحلي، حنا اسعد نشيبون. وفي الصورة التحتا يبدو الشارع الرئيسي الناصرة طبريا الذي يشق القرية وقد قامت آليات دائرة الاشغال العامة بتعبيده في اليوم نفسه الذي حضر فيه الوزير الى القرية. صدفة ؟!!

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

نموذج آخر من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

٣ جنود ضربوا عربيا حتى انهار.. فعفا القائد عنهم.. لأنهم «جيدون»

● تل ابيب – اقدم قائد الجيش الاسرائيلي في منطقة الجنوب، يتسحاق مردخاي، على منح العفو لثلاثة جنود اجرموا بحق مواطن عربي من خان يونس المحتلة وعذبوه بوحشية. ويأتي هذا العفو حلقة جديدة في سلسلة «التسهيلات» الممنوحة لاولئك الذين يعتدون على العرب سواء كانوا جنوداً ام اعضاء منظمات ارهابية.

وكانت المحكمة دانت الجنود المجرمين وحكمت على كل منهم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وبغرامات مالية وانزال درجاتهم العسكرية بعد ثبوت التهمة ضدهم.

وجاء في لائحة الاتهام ضد الجنود المذكورين انهم امسكوا، يوم ١٢ نيسان الماضي، بمواطن من خان يونس وامروه بشكل تعسفي باطفاء احد الاطارات المشتعلة في الشارع. ولما رفض المواطن الفلسطيني الامر – بطبيعة الحال – انقض عليه الجنود الثلاثة بالرفس والركل وجروه من شعره الى مقر الوحدة العسكرية حيث امروه بتنظيف اوساخ الحمام. الا انه رفض هذا الاذلال فكبله الجنود وانهالوا عليه مرة اخرى بالضرب الهمجي حتى انهار.

ونقلت صحيفة «هآرتس» التي اوردت الخبر أمس، عن مصدر عسكري كبير قوله ان احد اسباب منح العفو هو «الاستفزاز» الذي تعرض له الجنود من قبل السكان المحليين (في قطاع غزة المحتل – المحرر) وكون الجنود الثلاثة «جنود جيدين»! «ولم يستحقوا هذا العقاب القاسي»!!

وعليه فقد تم الافراج عنهم بعد ان قضوا ثلاثين يوماً فقط في السجن!

من الجدير ذكره ان يتسحاق مردخاي هو الضابط العسكري الذي اتهم في حينه بقتل الفدائيين الفلسطينيين الذين اختطفوا الباص رقم ٣٠٠ من تل ابيب الى رفح.. واظهرت التحقيقات انه كان «مظلوما»..!

شاب مفصول من العمل يعتصم في منزله مع طفلتيه ويطلق النار في كل اتجاه

● تل ابيب – الشاب باروخ اشطاكر من اللد البالغ من العمر ٣٠ عاما لم يحتمل قرار فصله من العمل فاستغل وجوده في فترة الخدمة الاحتياطية ليعتصم في بيته في اللد مع طفلتيه وليطلق النار من مدفعه الرشاش في كل اتجاه، الامر الذي ادى الى اثارة جو من الهلع في الحي الذي تراكض سكانه والمارة فيه بحثا عن مخبأ من العيارات النارية.

ولما فرغت ذخيرة الشاب اشطاكر دخل في مفاوضات مع جيرانه الذين طلبوا اليه الخروج من شقته وتسليم سلاحه. ولما وصلت امرأته الى البيت استغل رجال الشرطة ذلك ليدخلوا الى البيت وانتزعوا السلاح منه [illegible].

وقد روى لهم ان فصله من العمل اثار الاكتئاب واليأس في نفسه، ما دفعه الى ارتكاب فعلته التي كادت [illegible] آخرين.

رابين يهدد، مجددا، بسجن رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● كارين ليفي، احدى الرافضات لـ «الاتحاد»: السجن لا يثنينا عن قرارنا المبدئي والضميري ●

● تل ابيب – «مَنْ يرفض الخدمة في المكان الذي تريده سلطات الجيش يذهب، بكل بساطة، الى السجن» – هذا ما قاله وزير «الأمن»، يتسحاق رابين مجدداً في لقاء عقد في هذا الاسبوع، مع شبان وشابات بلدة معلوت الذين سيجندون قريباً تعقيباً على رسالة عشرات الشبان والشابات الذين يعلنون رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

واضاف رابين: «انني، بصفتي، وزيراً للأمن، لا أقبل ان يقرر الجندي ما هو الأمر العادل والأخلاقي وما هو نقيض ذلك وعليه لم أجد حاجة للرد على الرسالة». وتابع يقول انه في ظل «الدمقراطية» القائمة في اسرائيل يتعين على الجيش ان ينفّذ تعليمات الحكومة التي انتخبت من قبل غالبية المواطنين. واشار رابين الى ان كثيراً من الجنود، الذين لم يوافقوا في حينه على اخلاء بلدة «يميت» والانسحاب منها، نفذوا الأوامر بالإخلاء، وان كثيراً من الجنود الذين لم يوافقوا على الحرب في لبنان شاركوا فيها.

وتعقيباً على تصريحات رابين قالت الشابة كارين ليفي، احدى الناشطات في مجموعة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، في حديث مع مندوب «الاتحاد»: اننا منذ البداية قبلنا على انفسنا خيار السجن عندما قررنا رفض الخدمة في المناطق المحتلة. واضافت قائلة ان الدول الغربية بغالبيتها اعترفت بشرعية الرفض لأسباب ضميرية وحان الوقت لأن تعترف الحكومة في اسرائيل بحقنا في رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية.

وحول موقف وزير المعارف، يتسحاق نافون، المعارض لمضمون الرسالة التي ارسلت الى رابين، قالت كارين ليفي ان وزارة المعارف بالذات ينبغي ان تربي الطالب على التفكير الحر المستقل وتنمية روح الانتقاد والحوار.

واشارت ليفي الى ان مجموعتها تواصل نشاطها الاعلامي في مجال رفض الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية وأنها ستنظم ندوة حول الموضوع في مسرح «تفيه تسيبك». واشارت الى امكانية ارسال رسالة ثالثة الى رابين والى قيام شبان جدد بالاتصال بالمجموعة المبادرة معربين عن رغبتهم في التوقيع على الرسالة القادمة الى رابين.